

الأنوار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السابعة عشرة / الخميس / ٢٩ رمضان المبارك ١٤٤٤ هـ

وفاز الصائمون بحلاوة
الإيمان ولذة العبادة

المرء والمال

"الْقَالَ يُبْدِي جَوَاهِرَ الرِّجَالِ وَخَلَائِقَهَا".

أمير المؤمنين علي (عليه السلام) / المصدر: غرر الحكم ودرر الكلم ص ٦٢٠

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



بعد 45 يوماً..
العتبة الحسينية تنهي عمليات إغاثة الشعب
السوري

20



دررٌ رمضانية
الدعاء.. يبني الامل والقوة
ويحطم الكبرياء والغرور

14



وفاز الصائمون بحلاوة
الإيمان ولذة العبادة

صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

برنامج شبابيك الرمضاني ..
قدم كرنفالات اجتماعية وثقافية متنوعة
للعائلة العراقية

22

الخفاجي يبحث مع وفد تركي علمائي آية
التعاون المشترك لخدمة أتباع المذهب
الشيوعي

26

المتاهة الحرجة

38

"مسجد المنستير لا ريال" .. آخر ما تبقى من الآثار
الإسلامية في الريف الإسباني

52

يا عيدنا الأبهى

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر
رئيس التحرير
علي الشاهر
مدير التحرير
حيدر عاشور
هياة التحرير
حسنين الزكروطي
حسين النعمة - حيدر السلامي
رواد الكركوشي
المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق - نمير شاكر
التصميم والاعراف الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
ميثم الحسيني
الارشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم
التصوير
وحدة المصورين
المشاركون في هذا العدد
محمد الموسوي - أحمد الكعبي
إيمان صاحب - حسين السلامي

العيد أجمل حين يُختتم الصيام في حضرة العظيمة كربلاء.. هذه المدينة المبعجة.. التي تروي عن الظمأ خطاه المبته بالأنين.. وتعب بالغياب إلى ضفة من لقاء.. ترقص النفوس في حضرتها كرقصة الماء في مهب النسيم العليل.. تلبس العافية وتسير في دروب السماء، تقبل جبريل من جبهته المستديرة.. وتأخذ من ضيائه ما تسد به رمق الشمس عند الطلوع.. ها هي الكربلاءات.. تسحب العاشقين خلفها.. لتلقي في أثوابهم حلوى العيد..

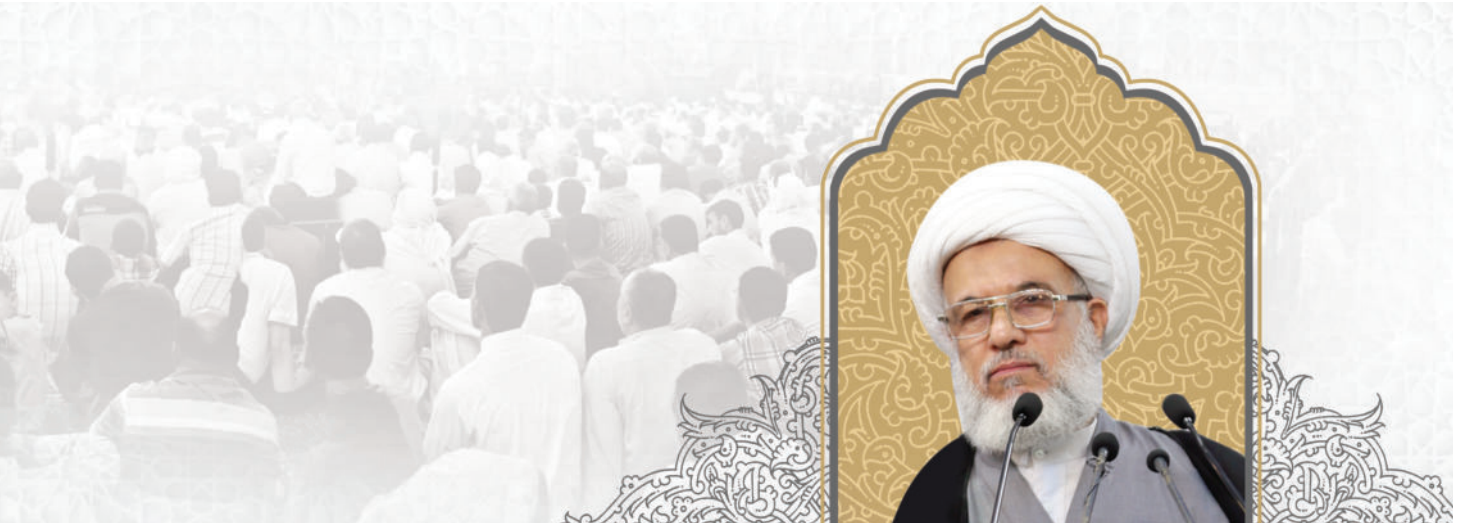
ها هي المدينة العالمية تدعو زائريها الأثيرين ليحلّقوا في سمواتها.. ها هي قهوة الصبح ولذة الانتظار.. تقول هلموا فلقد أيقظت لكم عمراً طويلاً من السعادات والسكينة..

ها هي المدينة الحاملة.. تتعالى في عيدها قامات النخيل لتؤذن بالصباحات عشق البلاد.. والمناثر الذهبية تستطع مثل مرايا أرواح المساكين.. تخرج كآبة فلاح لتزرع فينا الحنين.. المناثر التي كلما طاف حمام الشوق حولها أسمعته.... براءة العاشقين..

حدثنا أيتها الأرض أحاديثك الجميلة.. فنحن من رؤاك لا نمل.. حدثنا عن الفرح الشهي كيف يلوذ لعينيك ندياً ووراءه الحزن يضمحل.. حدثنا.. فهذا القلب في رحابك يا أمّاه طفل.. وبظلالك يستظل.. ربّما.. يسرقنا الوقت عنك فانتشلينا.. من سيوف الدروب التي أدمنت رقاب أمانينا.. وانثرينا.. بين أحضانك الدفئيات انثرينا.. نحن أشهى إذ نكون هوائك وتكونينا.. ما عسى المواسم أن تقول عنك.. والحصاد الأخير

للمدوع سيزهر منك.. يا هوانا ومنانا.. لو أتيناك..... هل تعرفينا؟
قد أتيناك في العيد فاقبلينا.. عالقّة عيوننا بالمشهد الضوئي.. كأي متذوق للجمال يقف مبهوراً أمام لوحة الله العظيمة.. يداعب كطفل طيور الفرح في سماء الخلاص.. فعدراً إذا أفرغنا سلاسل قلوبنا وأتيناك منهكين لنملأها حبك الأزلياً.. نحن آل طهرك الفاطمي.. واخضرار ربيعك الأزهرى.

بقلم/ رئيس التحرير



وقفات عند خطاب منبر الجمعة المبارك

خطورة التفكك الأسري على المجتمع

بقلم / طالب عباس الظاهر

بما هي أسرة.. هذه حالة فطرية إن الإنسان يحب أن يستقر، والعلاقة التي تكون بين الرجل وبين المرأة هذه علاقة الرغبة أحدهم للآخر، أيضاً هذه قننتها القوانين سواء قوانين سماوية أم قوانين غير سماوية. طبعاً القوانين السماوية حددت هذه المسائل بشكل خاص والشرعية المقدسة الإسلامية أيضاً أعطتها أهمية كبيرة جداً وجعلت هذا المجتمع الصغير المعبر عنه بالأسرة جعلته مجتمعاً له أهمية بحيث تدخلت حتى في بداية تكوين هذه الأسرة ورغبت الإنسان إذا أراد أن يتزوج عليه أن يختار مجموعة صفات ولم تكن مسألة اللذة من هذه الصفات، وإنما في مقام أن نبني.. وكذلك للمرأة لولي المرأة لم يرغب الشارع على أن نعزل المرأة أي نمنع المرأة إذا جاءها خاطب تتوفر فيه رغبة من الشارع المقدس أن تكون هذه النواة الطيبة نواة الأسرة".

ولأهمية الأسرة في نظر الشارع المقدس كونها اللبنة والنواة الأولى في كيان المجتمع الإسلامي؛ إن صلحت صلح المجتمع فقد تم الاهتمام بشكل استثنائي في هذا الكيان بحيث تحددت حقوق وواجبات كل فرد من أفراد الأسرة من الأب حتى أصغر طفل يولد في هذه الأسرة.

إن مشكلة التفكك الأسري ومخاطرها الجسيمة على المجتمع وعلى تماسكه، يتم تناولها وتناول بعض تداعياتها على كل الأجيال.. خاصة الجديدة الطالعة في خضم الاستعمال الخاطئ وغير المقنن لبعض تقنيات وأجهزة العصر الحديثة، وحرية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي دون حسيب ورقيب وفي ظل تقصير ولا بأالية بعض الآباء والأمهات في تحمل واجباتها في حسن تربية الأبناء، ومتابعتهم من أجل تربيتهم التربية الصحيحة وفق توجيهات الشارع المقدس، والحرص على مستقبلهم.. ليكونوا أعضاء نافعين في كيان المجتمع، هنا الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك وهو لساحة السيد أحمد الصافي (دامت توفيقاته) جاء في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢١ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠/١/٢٠١٧ م وقد تطرق إلى هذه المشكلة قائلاً سماحته:

" اخوتي اخواتي :

لعله من المواضيع التي تحتاج إلى تسليط الضوء عليها هو موضوع التفكك الأسري الذي نشهده الآن.. قطعاً حديثنا لا يمكن أن يستوعب هذه المشكلة المتفاقمة، ولكن من حقنا أن نبيّن مخاطر هذه المسألة اجتماعياً، وانتم تعلمون إن الأسرة



نحن نعاني من التفكك الأسري بحيث هذه المنظومة المهمة المقدسة أصبحت تنفرط وترى الاب ليس له علاقة بالولد، والأم ليست لها علاقة بالبت، والاخ ليس له علاقة بأخيه، وأصبحت هذه المنظومة الاسرية تفكك شيئاً فشيئاً

وسماحة السيد يقول حول هذا في محاولة التنبيه الى البعض من الاسباب.

"لاحظوا إخواني الاب باعتباره هو عمود الاسرة سأحدث عن الاب الذي لم يمارس دوره - اما الذي مارس دوره خارج اطار حديثنا- الاب يخرج صباحاً ولا يعود الا ليلاً وعندما تسأل يقول ابحت عن رزقي، واذا تأملت ترى ان بعض الرزق الذي عنده يكفيه، وهو لا يدري انه بهذه الطريقة يززع الاسرة ويدفع ثمناً باهظاً.. هذا الاب الذي لم يمارس دوره لم يتعب نفسه انه يجلس مع اولاده جلسة على الغداء او العشاء حتى يجمع العائلة ويحاول ان يستفهم منهم عن مشاكلهم، بعض الناس بدأت تحن الى تلك الايام الخوالي التي كانت مثلاً مع اباؤهم او اجداهم عندما كان يجمعهم الاب او الجد في جلسة قد لا تستغرق نصف ساعة لكن فيها من الفائدة الشيء الكثير.. أصبحت هذه الحالة تفتقد في البيت، فبدأ الولد يكبر لا يحترم الجار ولا يحترم الكبير ولا يدري ماذا يريد! هذا الاب يرى ولده امامه لكن لا يدري ماذا يريد؟ يتصرف بتصرفات هو لا يقبلها عند الآخرين لكن يقبلها عند ولده ولا يعلم هو بأي صف دراسي. والام العمود الثاني في البيت اتكلم عن الام التي لم تمارس دورها، اما الام التي تمارس دورها فجزاها الله تعالى

"تدخل الشارع وجعل هناك أشبه بالحصانة ابتداءً بالولد، وإذا كبر واصبح طفلاً ايضاً الشارع منع الاب ان يستعمل القوة في تربية هذا الطفل.. لاحظوا التسلسل والى ان بدأ هذا الطفل يلعب وقد تصدر منه تصرفات منع الاب والام ان يستعملوا القوة وان يضربوه.. حتى يكبر الولد.. لكن للأسف اقولها وبمرارة.. العراق من البلدان التي تحافظ على أسرها وتشجع على الروابط الطيبة سواء بين الجيران وبين العشيرة وبين الاقرباء بنية الشعب العراقي هكذا.. الان للأسف بدأت هناك حالة من التفكك الاسري والكل مسؤول انا لا اريد ان احمل المسؤولية لجهة ولكن اقول الكل مسؤول وانتم تعرفون اذا الاسرة تفككت ماذا ستكون النتيجة؟ الان نحن نعاني من هذا التفكك بحيث هذه المنظومة المهمة المقدسة أصبحت تنفرط وترى الاب ليس له علاقة بالولد، والأم ليست لها علاقة بالبت، والاخ ليس له علاقة بأخيه، وأصبحت هذه المنظومة الاسرية تفكك شيئاً فشيئاً".

وهنا يحدد الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك بعد تأشيرات مهمة حول اسباب التفكك الأسري العامة، ويحدد المسؤوليات دون أن يدخل في تفاصيل المشكلة، كون الموضوع معقد ومتشعب ولا يفنيه كلام ومساحة كهذه



» الناس بدأت تحن إلى تلك الأيام الخوالي التي كانت مع آبائهم
أو أجدادهم عندما كان يجمعهم الأب أو الجد في جلسة قد لا
تستغرق نصف ساعة، لكن فيها من الفائدة الشيء الكثير.. أصبحت
هذه الحالة تفتقد في البيت «

الشيء الحسن استخدام جيد، وجاء الاب وايضاً دخل في
هذه المعمة وجاءت الام واصبحت الاسرة عبارة عن فندق
مؤقت يبات فيه هؤلاء وفي الصباح كل يذهب الى عمله.
التداعيات الخطيرة لهذا البناء الاسري .. حالة هدم الأسرة
مسؤولية الجميع .. ادعو الجميع وأنا منهم .. فلنسارع
للملمة الأسر .. ايها الاب أترجأك اعطي من وقتك شيء
لتوجيه هذه الأسرة علّم الابناء ما هي القيم الحقيقية وما
هي الشيم، والتكنولوجيا والتطور لا يعني عدم الاخلاق
نحن عندما نستعمل هذه الامور استعمالاً سيئاً قطعاً سنتتج
الاشياء نتاجاً سلبياً".

هذا ما يتسع له المجال في تناول هذا الموضوع .. مما أفرزه
واقع البلد الجديد، وتداعيات هذا الواقع الخطيرة على
الأسرة وتنشئة الأبناء، ولنا عودة ثانية إليه في العدد القادم
من المجلة بأذن الله.

خير الجزاء .. انا اتحدث عن الام التي لا تمارس دورها تجدها
غير مكترثة اصلاً، وانما تفكر بفضول المعيشة وتتحدث عن
ملهيات وتترك البيت جعلت حبلها على غاربها، فمن اين
تجتمع الاسرة اذا كان الاب هكذا يفكر والام هكذا تفكر؟"
وهنا يأتي التأثير على دور الوسائل والتقنيات الحديثة وسوء
الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، وما تلعبه
من دور مؤثر في عملية تفكك الأسرة بحيث كل فرد من
افرادها له عالمه الخاص به بعيداً عن افراد الأسرة الآخرين.
"الآن جاءت الوسائل الحديثة، لا اقول ان الوسائل الحديثة
مضرة وانما اقول سوء الاستخدام، جاءت وفككت ما
بقي وقطعت اوصال الاسرة، تجد هذا صديقه الانترنت
والموبايل، وأصبح هذا الولد المسكين متوحش لا يعرف
المجتمع ولا يملك اصدقاء جيدين وانما اتعب ذهنه بهذه
الاجهزة .. لا توجد نصيحة من الابوين كيف يستخدم هذا

فَتَاوَى

سَمَلَحُ الرَّجْعِ إِلَيْنِي أَيُّهَا اللَّهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السَّيِّدُ عَلِيُّ



زكاة الفطرة

متابعة / محمد حمزة الجبوري

السؤال: هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة قبل حلول عيد الفطر لاحتمال عدم تمكنه من إعطائها في صبيحة العيد لتعذر إيصالها إلى مستحقيها؟

الجواب: يجوز طيلة شهر رمضان.

السؤال: هل يجب إخراج زكاة الفطرة للجنين في بطن أمه؟

الجواب: لا يجب.

السؤال: هل يجوز إخراج زكاة الفطرة قبل يوم العيد أو حجزها؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز التصرف في زكاة الفطرة بإعطائها إلى ذوي القربى من المحتاجين لشراء الدواء؟

الجواب: إذا كانوا فقراء - أي: لا يملكون مؤونة السنة لا نقداً وليس لهم عمل يفي بذلك - جاز إعطاؤهم الزكاة ولهم الحق في أن يتصرفوا فيها كما يشاؤون.

السؤال: ما حكم من لم يدفع زكاة الفطرة في حياته أبداً؟

الجواب: لا تسقط عنه على الأحوال لزوماً، ولكن يؤدّيها بعدئذ بقصد القربة المطلقة من دون نية الأداء والقضاء.

السؤال: هل يجوز أن أستقرض مبلغاً من المال لدفع زكاة الفطرة؟

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: كم مقدار الزكاة؟

الجواب: ثلاث كيلوات حنطة أو طحين أو قيمتها.

السؤال: كم هي زكاة الفطرة؟ ولمن تصرف؟

الجواب: حوالي ثلاث كيلوات من القوت المتعارف كالأرز تدفع للفقير.

السؤال: إذا كان الأب فقيراً والأم غنية، بما أنه يجب على الولد الإنفاق على أبويه لو كانا فقيرين كذلك، فهل يجب على الأم دفع زكاة فطرة أولادها لو كانت غنية والأب فقير والأولاد فقراء؟

الجواب: نعم، يجب عليها ذلك في مفروض السؤال إذا كانت تعولهم، أي: كانوا تحت كفالتها في معيشتهم، وإلا فلا يجب عليها سوى إخراجها عن نفسها فقط.

السؤال: هل يجوز جمع صدقات زكاة الفطرة بالنيابة عن أحد الفقراء بحسب الوكالة ثم صرفها بإذنه على غيره إلى يوم أو أسبوع أو شهر أو أكثر؟

الجواب: لا نجبذ هذه الطريقة، ولو دعت الضرورة إلى اتباعها فلا بد من مراعاة أن لا تزيد المبالغ المقبوضة له على مؤونته السنوية بضميمة ما لديه من أموال غيرها، وأيضاً لا بد من مراعاة أن يكون توزيع الأموال المقبوضة له بطيب نفسه ورضاه.



لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

القارعة.. يوم القيامة

بحث: أ.د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/5

"يا علي من سره ان يلقي الله أمناً مطهراً من الذنوب لا يحزنه الفرع الأكبر فليتولاك يا علي وليتولى بنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي والحسن بن علي والقائم من أهل بيتي، وليكونن بآخر الزمان قوم يتولونك يشنأوهم الناس ولو أحبوهم لكان خيراً لهم لو كانوا يعلمون هؤلاء يؤثرونك وولدك على الآباء والأبناء والأمهات والأخوة والعشيرة هؤلاء (صلوات الله عليهم) يحشرهم الله تحت لواء الحمد ويتجاوز الله عن سيئاتهم ويدخلون الجنة بغير حساب، وببشارة ثانية لشيعتي علي (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"يا علي حسبك ما لمحبيك حسرة عند الموت ولا وحشة في القبر ولا فرع يوم القيامة. يا علي أنت وشيعتك هم الفائزون يا علي أنت الساقى غداً على الحوض وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي في الجنة أهل بيت النبوة هم سفينة النجاة".

في رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) تبين أن إمامة علي (عليه السلام) والأئمة من ولده (عليهم السلام) مفروضة على البشرية من عالم الذر وهي التي تنجي الموالين من فرع يوم القيامة: فقال (عليه السلام):

"لما أراد الله أن يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم: من ربكم؟ فأول من نطق رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمة (عليهم السلام) فقالوا: (أنت ربنا يا رب فحملهم العلم والدين)، ثم قال للملائكة: هؤلاء حملة ديني وعلمي وأمنائي في خلقي وهم المسؤولون، ثم قال لبني آدم أقرؤا لي أنا الله بالربوبية، ولمحمد بالنبوة وهؤلاء نفر بالولاية والطاعة، فقالوا: نعم ربنا أقررنا، فقال الله للملائكة: اشهدوا فقالت الملائكة: شهدنا على بني آدم أن لا يقولوا غداً إنا كنا عن هذا غافلين".

ولقد بشر رسول الله (صلى الله عليه وآله) شيعة علي (عليه السلام) بعدة بشارات فقال (صلى الله عليه وآله):

ما هي المؤتفكة



يرد في تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي ان تفسير قوله تعالى: "والمؤتفكة أهوى فغشاهما ما غشى" قيل: إن المؤتفكة قرى قوم لوط ائتفكت بأهلها أي انقلبت والائتفك الانقلاب، والأهواء الإسقاط.. والمعنى: وأسقط القرى المؤتفكة إلى الأرض بقلبها وخسفها فشمّلها وأحاط بها من العذاب ما شملها وأحاط بها واحتمل أن يكون المراد بالمؤتفكة ما هو أعم من قرى قوم لوط وهي كل قرية نزل عليها العذاب فباد أهلها فبقيت خربة دائرة معالمها خاوية على عروشها.

لهذا السبب نزلت بحق علي

فقال عليّ (عليه السلام): "حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ"، ومضياً، فلما دخل مكة أوحى الله لنبيه (صلى الله عليه وآله) بقولهم لعليّ، ويقول عليّ لهم، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِأَسْمَائِهِمْ فِي كِتَابِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (آل عمران/ ١٧٣)} فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (آل عمران/ ١٧٤)}..

ورد في تفسير العياشي (ج ١ ص: ٢٠٦، ح ١٥٤) عن جابر الأنصاري (رضوان الله عليه)، عن محمد بن علي الباقر (عليه السلام)، قال: "لَمَّا وَجَّهَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين وعمر بن ياسر إلى أهل مكة، قالوا: بُعِثَ هَذَا الصَّبِيِّ وَلَوْ بَعَثَ غَيْرُهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَفِي مَكَّةَ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ وَرَجَالُهَا؟ وَاللَّهِ الْكَفَرُ أَوْلَىٰ بِنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ، فَسَارُوا وَقَالُوا لَهُمَا، وَخَوَفُوهُمَا بِأَهْلِ مَكَّةَ، وَغَلْظُوا عَلَيْهَا الْأُمُرَ..

التجارة بالمنظور القرآني

المتلاومون في القرآن الكريم

بحث: أ.د. طالب حسن الموسوي - ح/١

- ١- التابعون والمتبوعون "إذ تبرا الذين اتبعوا - بالضمّة على التاء - من الذين اتبعوا - بالفتحة على التاء -" (البقرة ١٦٦)
- ٢- المضلون بضيم الميم وكسر الضاد والمضلّلون بضيم الميم وفتح الضاد: {كَلِمَاتُهَا دَخَلَتْ أُمَّةً لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخَرَاهُمُ اللَّهُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (الأعراف/ ٣٨)}، وقوله: {رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَتُهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا (الأحزاب/ ٦٨)}.
- ٣- الضعفاء والمستكبرون: {وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءَ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ (إبراهيم/ ٢١)} وان المستكبرين قطعاً هم من المستكفين عن عبادة الله سبحانه وتعالى وفي ذلك قال تعالى: {وَمَنْ يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (النساء/ ١٧٢)} وقال أيضاً: {وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (النساء/ ١٧٣)}.
- ٤- الغاؤون والمغوي بهم: {فَكَبِّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ (الشعراء/ ٩٤) وَجُنُودٌ يُدْعَوْنَ (الشعراء/ ٩٥)} قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ (الشعراء/ ٩٦)}.. وقال تعالى: {قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ (القصص/ ٦٣)}.

من رحمته سبحانه وتعالى انه أرسل الأنبياء والرسول لينذروا عباده جميعاً بان يصدقوهم ولا يكذبونهم وألا تكون عاقبة المكذبين سوءاً أكان في الحياة الدنيا او نار جهنم في الآخرة. ويتلخص الإنذار الرباني انه على الإنسان ألا ينسى ربه فان نسيه ترتبت النتيجة الخطيرة وهي نسيان الإنسان نفسه فيصبح فريسة للشيطان وحبالته ويكون من الفاسقين. ولن يفيد له لومه لمن كان سبباً في هذا النسيان. ويحذرنا سبحانه وتعالى في قوله: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (الحشر/ ١٩)} وقوله تعالى: {وَأِنْ هَؤُلَاءِ يَجْعَلُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (الإنسان/ ٢٧)}.. وهؤلاء يغترون بأموالهم وأولادهم ويقنعون أنفسهم ومن يضلونه بأنهم في منجى من أي عذاب وبذلك كذبوا الرسول: {وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (سبأ/ ٣٤) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ (سبأ/ ٣٥)}.

فقد حذرنا سبحانه وتعالى من الذين يتخذون من إيمانهم جنة ليصدوا عن شريعة نبينا محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين والذين يخلفون على كذب إيمانهم وبما يريدون تطبيقه في حياتنا الدنيا فمثل هؤلاء ليسوا من الإسلام في شيء ومن يصدقهم ويتبعهم يكون منهم ومن المغضوب عليهم.. ويمكن تمييز هؤلاء الفسقة وكما ورد في القرآن الكريم الى عدة تسميات وهي:

وصية الامام الحسين "عليه السلام"

يعدّها: رواد الكركوشي



بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصى به الحسين ابن علي عليه السلام الى اخيه محمد ابن الحنفية: ان الحسين يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمداً عبده ورسوله، جاء بالحق من عنده، وان الجنة حق، وان النار حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من في القبور. واني لم اخرج اشرأ ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، انما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي (صلى الله عليه واله) اريد ان امر بالمعروف وانهى عن المنكر، واسير بسيرة جدي وابي علي ابن ابي طالب. فمن قبلني بقبول الحق فالله اولي بالحق، ومن رد علي هذا اصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم، وهو خير الحاكمين. وهذه وصيتي اليك يا اخي، وما توفيقني الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

المصدر/ ثورة الامام الحسين "عليه السلام" من تلقي الابداع الى ابداع التلقي - تأليف العلامة الشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي (١/ ١٦٩)

اول فتح عسكري وقع بيد الحسين "عليه السلام"



اول فتح عسكري وقع ببركة الحسين عليه السلام ويده كان في وقعة صفين، وقد صرح بذلك فيما روى لوط بن يحيى، عن عبد الله بن القيس قال: كنت مع من غزى مع امير المؤمنين "عليه السلام" في صفين، وقد اخذ ابو ايوب الاعور السلمي الماء وحرزه على الناس، فشكى المسلمون العطش، فارسل فوارس على كشفه فانحرفوا خائئين، فضاق صدره فقال له ولده الحسين "عليه السلام" امضي اليه يا ابتاه، فقال: امض يا ولدي، فمضى مع فوارس فهزم ابا ايوب عن الماء، وبني خيمته وحط فوارسه، واتى الى ابيه واخبره، فبكى عليه السلام فقيل له: ما يبكيك يا امير المؤمنين وهذا اول فتح ببركة الحسين عليه السلام؟ فقال: ذكرت انه سيقول عطشانا بطف كربلاء، حتى ينفر فرسه ويحمم ويقول: "الظليمة الظليمة لامة قتلت ابن بنت نبيها".

المصدر/ الاوائل في الحسين عليه السلام وكربلاء - بقلم: فاضل عرفان (١/ ٣٥)



الامام الحسين "عليه السلام" .. المسؤولية

السلام هو هذا الدرس، درس المسؤولية بكل شجاعة ، حيث قال سلام الله عليه وهو يبين ابعاد تحميله للمسؤولية : (اني لم اخرج اشرا ولا بطلا ، ولا مفسدا ولا ظالما، وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي محمد صلى الله عليه واله ، اريد ان امر بالمعروف وانهى عن المنكر).

واننا اليوم بحاجة الى المزيد من وعي المسؤولية ، وان يعرف كل واحد من ان مجرد اقامة الواجبات الشخصية لن تكفي ، لان ذلك يمثل جزءا من الرسالة الالهية ، واننا علينا ان نسعى جاهدين لتطبيق الدين كله ، ومن ابرز ابعاده الجهاد في سبيل الله وتحمل المسؤولية.

المصدر/ الامام الحسين عليه السلام نهج حياة ووسيلة نجاة
- تأليف : السيد محمد تقي المدرسي (١٥ / ١)

اذا كان البعض يفضل الوقوف على التل ومراقبة الاحداث دون اي تحمل للمسؤولية، ثم تراه يتشبث بالأعذار العقيمة، فأن هذا السلوك بعيد عن نهج سيد الشهداء وعن روح الثورة الحسينية، بل انه كارثة عظمى، ذلك لان الاعداء يستفيدون من هذا الموقف اللا مسؤول في تدمير البلاد وابادة العباد، وسوف يتحمل هؤلاء المسؤولية كاملة عما يجري يومئذ من الفساد والدمار، ولن ينفعهم غداً عند الله سبحانه تلك الاعذار الواهية.

ولكن نهج الامام الحسين عليه السلام يتمثل في تحمل المسؤولية وقد قدم ارووع الامثلة في ذلك حيث قال في احدى خطبه (الا ترون ان الحق لا يعمل به، وان الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محققاً). ولعل اعظم درس تعلمه المؤمنون من الامام الحسين عليه

الطاعة.. السبيل إلى الفلاح

◀ بقلم/طالب عباس الظاهر



إن في آيات القرآن الكريم وتدبرها برنامج تكاملي يمكن أن يعرج من خلاله الإنسان إلى أعلى الدرجات.. بتزكية نفسه من أدران الماديات، وتطهير قلبه من شوائب الأهواء ونزع حب الدنيا، وهو لا يملك سوى فرصة واحدة للعمل والاجتهاد من أجل أحداث مثل هذا التحول، ومن ثم أحداث التغيير المطلوب في ذاته، لاسيما ونحن في شهر الله الفضيل.. شهر رمضان الكريم.. شهر القرآن.. ولنتذكر فاجعة استشهاد أمير المؤمنين سلام الله عليه حينما فلق هامته المقدسة سيف ابن ملجم اللعين وهو راكع في المحراب لصلاة الفجر.. ماذا قال؟ قال فزت ورب الكعبة!

بينما نادى المنادي ما بين الأرض السماء: تهذمت والله أركان الهدى.

في أن يوق شُح نفسه حسب التعبير القرآني، وهو كشرقة تكبل الإنسان وتمنعه من أن يعيش مع حقائق الخلق الكبرى في آفاق الكون والإنسان، لا مع وساوسه وأهوائه وشهواته وأنانياته، فيخرج من النظر إلى نفسه فقط والإعجاب بها، فلا يعرف سواها، ولا يرى ما حوله من حقائق الوجود المعجز، ويكفي للإنسان الراشد أن ينظر نظرة تفحص وتدبر في نظم الخلق في الأجرام السماوية الهائلة ونظم الكينونة المعجزة في الكائنات المجهرية .. ليدرك حقيقته الضئيلة في هذا الوجود.

وهكذا فإن حقائق الإيمان تتمخض في نجاح الإنسان في أن يقف عند حجمه الطبيعي.. بعيداً حجاب الأوهام والأهواء والغرور والشهوات فيعيش الحقائق كما هي لا كما يتصورها هو، ومن ثم يدرك بأن الحق لا يدور معه دائماً، وعليه أن يدور هو مع الحق، ولكي ينزاح عن بصره ذلك التضخيم غير المبرر لذاته، وتتمزق الحجب بسبب تزيين النفس وغرورها، ليرى حقائق الكون والأشياء والأمور ويعقلها ببصيرته، وستكون النتيجة الخروج من شُح الذات والانطلاق في رحاب الفلاح الذي يمثل ذروة السعادة في الدنيا والآخرة.

إذن، فهذه فرصة الفوز وهذه سانحة قد لا تتكرر، لأن فسحة الحياة قصيرة أقصر مما تخيلها كثيراً، ومهما بلغ العمر من سنوات فهو قصير جداً، بل لا يمكن مقارنته بأي حال من الأحوال بحياة ما بعد الممات، سنوات قصيرة مقابل الفوز بما لا يعد ولا يحصى من ملايين الملايين من القرون، وهي بانتظاره في حياة الآخرة.

كيف السبيل للوصول إليها وعيشها؟

جواب هذا مرتبط بسعي الإنسان نفسه في هذه الحياة، وبعد علمه وإدراكه بأن مواهب السمع والبصر والفؤاد سيكون غداً في يوم القيامة عنها مسؤولاً، وإن ما يزرعه هنا أكيد سيحصده هناك.

ويقدم القرآن الكريم الطاعة كأبرز برامج الواقعية في موضوعة التكامل والتسامي والتحول الذاتي، ولاسيما نحن في شهر الطاعة، فلا شك فإن الطاعة تعد أبرز تجليات الإيمان.. بل الصورة الأخرى لحقيقة الإيمان، المتمثلة بخروج الإنسان من سجن ذاته إلى حرية العبودية لله الواحد الأحد، والخضوع لمشيئته ليكون الشكر سجية في النفس تنبثق منها في السراء أم الضراء.

ولا يحدث هذه التحول في نفس الإنسان إلا حينما ينجح



دررٌ رمضانية الدعاء.. يبني الأمل والقوة ويحطم الكبرياء والغرور

◀ إعداد/ عيسى الخفاجي - تصوير/ أحمد القرشي

يواصل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تفسيراته وشروحاته لدعاء الافتتاح، هذا الدعاء المبارك الذي يعدّ من أعظم أدعية شهر رمضان المبارك، يدعى به في كل ليلة من لياليه ويحتوي على مضامين أخلاقية وروحية متضمنة الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) وعلى أهل بيته فرداً فرداً، وينتهي بالدعاء للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه). وقبل الخوض فيه أكثر يذكر سماحته مقدمة تبين أهمية الدعاء وثماره للإنسان المؤمن:



الثمرة الاولى.

ان الانسان هو وعاء للفقر والحاجة والعوز بحسب طبيعة تكوينه ووجوده يفتقر دائما الى قوة مطلقة في امور حياته وهذه العلاقة تتمثل بين المخلوق وخالقه بين الضعف والعجز الدائم وبين قوة وكمال مطلق والعبادات هي حلقة الوصل وتمثل معنى العبودية والذي له مظاهر متنوعة ، لذلك يأتي الدعاء لكي يعبر عن العبودية ويرسخها عند الانسان ، هذا الارتباط وهذه العلاقة بالله عز وجل تحتاج الى اعتقاد وتعبير والفاظ تعبر عنه ، ليس كل البشر بقادر عن التعبير ، فقط الانسان المؤمن الداعي يعبر عن طبيعة وجوده بأنه في فقر وحاجة دائمة وان هذا الفقر والحاجة لا يسدها الا وجود واحد فقط وهو وجود الله تعالى والانسان الذي لا يعتقد انه قوي وليس بذئ حاجة فهو ضال ، كمال الانسان لا يكون الا من خلال العبودية والاقرار بها لله تعالى والدعاء وسيلة واضحة تعبر عن ذلك.

الثمرة الثانية..

على ضوء هذا الاعتقاد وهذا التعبير يحتاج الانسان في الواقع الى شيء من الأمل والطمأنينة والثقة حتى يستطيع ان يتحرك في الحياة وينشط في الحياة وهذا الأمل يتولد من خلال الاستشعار بان هناك قوة مطلقة هي التي تحقق مطالبه حينئذ يكون لديه الأمل والاستبشار وهذا يجعله متفائلا دتوبا ، عكس الانسان الذي يشعر انه ليست هناك قوة قادرة تكون معه قادرة على ان تعينه وتحقق له هذه الاهداف حينئذ سيكون هذا الانسان جامدا مشلولا غير متحرك غير فاعل او نشط في حياته ..

الثمرة الثالثة .

دفع الكثير من الازمات النفسية والمشاكل الروحية ، فكما ان الانسان جسد يحتاج الى اشباع حاجات جسده هو نفس وروح يحتاج الى اشباع حاجاته الروحية والنفسية، اما اذا فقد اشباع حاجاته الجسدية يصيبه الكثير من الامراض والعلل والاسقام



الاستفادة من الامكانيات والقدرات للآخرين.
الثمرة الخامسة ..

تربية الضمير لدى الانسان وافراغ الوجدان من ألم الاحساس بتأنيب الضمير بسبب الذنوب والمعاصي والمخالفات، وهذا ما نحتاج اليه كثيرا اذ حينما يرتكب الانسان الذنوب والمعاصي ويشعر بما ترتب من اثار وخيمة على ذلك يبدأ ضميره يؤنبه، يحتاج الى ان يث ما حصل منه من مخالفات ومعاصي وفضائح ويحتاج الى ان يكون هناك جهة تُشعره بإمكان الاصلاح والعودة الى الطريق الصحيح بعكس ما لو ان الانسان اراد ان يث هذه المخالفات والفضائح والمعاصي الى الآخرين فانه يخشى من الفضيحة وعدم الستر من قبلهم، لا يشعر ان هناك افراغ لهذا الالم الذي يعيش في داخل وجدانه الا بأن يث ذنوبه ومعاصيه ومخالفاته الى الله تعالى.
الثمرة السادسة..

الاحساس بطعم الحياة وجمالها ، اذ كثير من البشر يفقد ذلك الاحساس وبالتالي لا يكون هذا دافعا في تحقيق الاهداف التي جعلها الله تعالى له، وهذا يكون لدى الانسان الذي يضعف ايمانه بالله تعالى ويقل دعاؤه ومناجاته مع الله تعالى، فالإنسان الداعي والذي يناجي الله تعالى يستشعر جمال

وفقد القدرة على ممارسة نشاطاته الحياتية، كذلك عدم اشباع الحاجة الروحية والنفسية يؤدي الى حصول الكثير من الازمات النفسية والروحية لدى الانسان لذلك ورد عن الامام الصادق عليه السلام قوله : (الدعاء يرذ القضاء بعدما أُبرِمَ ابراماً فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل إلا بالدعاء وإنه ليس باب يُكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه). ويحثنا عليه السلام الالحاح على الله تعالى بالدعاء وان امتد ذلك لسنوات فان الله سيستجيب ويفتح تلك الابواب الموصدة ..

الثمرة الرابعة ..

هو ايجاد حالة من التوازن النفسي في داخل النفس الانسانية وكسر الكبرياء والغرور لدى الانسان ويعيده الى توازنه ، اذ يصل بعض البشر الى مرتبة من العلم والقدرات والامكانيات لدرجة الاستعظام يعتقد معها انه بالإمكان ان يستغني عن الله تعالى ويستغني عن الآخرين، هذا الاستعظام يؤدي الى العُجب والغرور والاعتداد بالنفس والى التكبر والتكبر فيه الكثير من الآفات منها الاستحقار والازدراء للآخرين والاستصغار لهم وهذا بدوره يؤدي الى حالة من فك العلاقات الاجتماعية وعدم ايجاد حالة من الاحترام بين الناس وبالتالي الى التفكك وعدم

نحن بإمكاناتنا البسيطة

لا نستطيع ان نصل

اليه ونحن غير قادرين

على ان نتلفظ ونعطي

معنى الحمد الذي

يتناسب ويتوافق مع

جميع هذه النعم..

وفي موضع آخر بنفس الدعاء:

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ).

هذا يعطي الامل للإنسان الداعي انه مهما كثرت الطلبات صغيرة كانت او كبيرة هي في الواقع على الله تعالى سهلة ويسيرة وان كانت في حساباتك صعبة ومعقدة جدا ، اذ ان ما تطلبه قليل من كثير لان هناك ايضا معك من البشر وغير البشر ايضا ما يطلبه ، ما ييئ طلبه الى الله تعالى وان كان بلسان يختلف وبحال يختلف ، هذا الذي تطلبه هو قليل من كثير مع انه حاجتك اليه عظيمة ولكنه عند الله تعالى سهل يسير .

وانتقل ساحتته وهو بهم بختام الملتقى الى استنباط الحكمة من الدعاء قائلاً: أيها الانسان المؤمن لا تتوقف بطلب اهدافك ولا آمالك او طموحاتك في الحياة مهما بلغت وعلت لان هذه الغايات ليست هي صعبة عند الله تعالى بل سهلة يسيرة ما عليك سوى ان تتحرك يحدوك في ذلك الجد والنشاط والاجتهاد والابتعاد عن الكسل والتعطيل والراحة اطلبها من الله تعالى فإنها سهلة يسيرة عنده..

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لمراضيه انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين ..

الصنع الالهي جمال الحياة التي اعدّها الله تعالى للبشر، دنيا مليئة بالمشاكل والهموم والمصاعب والمحن ولكن الله تعالى جعلها في حلاوة وجمال للإنسان المؤمن خصوصاً مع ما يبينه الله تعالى من ان هناك وراءك حياة كاملة لا تنتهي .

وتابع سماحة الكربلائي بعد ان استعرضنا هذه المقدمة سنخرج على فقرات من دعاء الافتتاح: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا).

ان اهم احد المشاكل الفكرية والعقائدية التي يمر بها الانسان والتي تولّد لديه الكثير من الاوهام والتي تخرجه عن الحقيقة هو انه يقيس الوجود الالهي بالوجود الذي من حوله وهذا القياس يؤدي به الى ان يتوهم كما حصل لدى اليهود والنصارى الذين يتوهمون بان الله ابن ، يريد الله سبحانه وتعالى من ذلك ان يطهر عقولنا من هذه الاوهام التي اصابنا بعض الاقوام سابقا لأنهم قاسوا الوجود الالهي بالوجود الآخر ولذلك وقعوا في هذه الاوهام والمطبات الفكرية.

وفقرة اخرى (الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا).

بمعنى انه اذا اردنا ان نتصور النعم الالهية بأجمعها التي يُقابلها الحمد الذي يكون مستحقاً لجميع هذه النعم ومناسب لها لا يمكن ان نتصورها ونحن بإمكاناتنا البسيطة لا نستطيع ان نصل اليه ونحن غير قادرين على ان نتلفظ ونعطي معنى الحمد الذي يتناسب ويتوافق مع جميع هذه النعم لذلك قال ان الانسان الداع يُوكل العبارة المناسبة من الحمد لجميع هذه النعم الى الله تعالى قال الحمد لله بجميع محامده كلها..

وتناول ساحتته مقطع آخر وهو بهم بتفسيره : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ)

اراد الدعاء ان يبين كثرة العطاء الالهي اذ حتى لو اردنا ان نقيس ذلك ونستعرض هذا العطاء والكرم والجود فانه كلما استعرضناه نجد ان خزائن الله تعالى في عطاءه وجوده تزداد كرمًا وجوداً.



بقلم / محمد الموسوي

زكاة الفطر وحقّ الفقير على الغنيّ

الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة وقد فرضت في السنة الثانية من الهجرة النبوية الشريفة وقال عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله): (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا آله إلا الله وأن محمد رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت من أستطاع له سبيلاً).

وأن في مقدمة الأمور التي تشد أواصر المجتمع الإسلامي وتأخذ بيده نحو الأمام والتقدم هي الحقوق والواجبات المالية مثل الزكاة وزكاة الفطر بعد نهاية شهر رمضان المبارك والخمس والكفارة فأنها تنفي الطائفية لكل المسلمين وأبذلك يكون الجميع من كافة الطوائف والأديان طبقة واحدة في المجتمع والتقرب بين الثري والفقير وتؤلف بين الغني والفقير وتنشئ الحب والوئام بين طبقات المجتمع الواحد وهو التكافل الاجتماعي لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (المسلمون سواسية كأسنان المشط) وهو الأمر الذي يسد الأبواب في وجه بواعث الانحراف والجريمة بالنسبة للمعمر والفقير كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (من لا معاش له لا معاد له) وإن الزكاة هي طهارة النفس وتحريك المشاعر الطيبة وهي سمة العرب المعروف بأهل الكرم والضيافة قبل أن يأتي الدين الإسلامي أو عندما أنزل الله سبحانه كتابه الكريم (القرآن الكريم) على رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) زاده في معاني الكرم وشروطه والزكاة وأحكامها والفطرة وأحكامها وعلى من تستحق وتوزيع وجبات الفطور على بيوت المتعفيين والفقراء كلاً في منطقته لأن صيام شهر رمضان هو أمر من رب العالمين على العباد حتى يحس الغني



بجوع الفقير وحتى يكونوا سواسية في كل شيء . فقد قالت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في خطبتها المعروفة التي خطبتها بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المسجد وهي تطالب بحقها المغصوب وحق زوجها أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) المسلوب حقه الإلهي في الحكم حيث قالت : (والزكاة تزكية للنفس ونماء في الرزق) وقال الإمام علي (عليه السلام) : (أن الله عز وجل وضع الزكاة قوتاً للفقراء وتوفيراً لأموالكم) أ وشرح الله سبحانه هذا المعنى لقوله تعالى: (لنبلون في أموالكم وأنفسكم) أي في أموالكم إخراج الزكاة وفي أنفسكم توطين الأنفس وتدريبها على الصبر ومعها شكر نعم الله عز وجل والطمع في زيادة الرزق والرأفة والرحمة والمغفرة للعوائل الفقيرة والنازحة ومن ذوي الدخل المحدود وألحث على المواساة والمساواة في الحقوق والواجبات وتقوية الفقراء ومساعدتهم على أمر الدين والدنيا وذلك لأن الغني يجب أن يخاف أن يصير أو يصبح مثل الفقراء يوماً ما ! بسبب أمور كثيرة تحدث له كما قال أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) : (الدهر يومان يوم لك ويوم عليك) إي تكون الدنيا يوم لك من العز والغنى والمعارف والأصدقاء والرفاهية والجاه ويوم عليك حتى أهل بيتك يكونوا ضدك وتكون بدون أصدقاء ! فيجب أن يحس الغني بالفقير حتى لا يكون مثله عن طريق التعاون ومد يد العون ودفع الزكاة والصدقات وصللة الأرحام وعمل المعروف وتسهيل أمور المسلمين وإفطار الصائمين في البيوت أو المساجد كلها تدفع البلاء عنك وعن أهلك بأمر الله تعالى وبأذنه أن شاء الله تعالى أو أن زكاة الفطرة واجبة قد شرعها الله سبحانه ورسوله وتخرج هذه الأموال في نهاية شهر رمضان وتعطى إلى الأقربين ممن يستحقون وإذا لم يوجد فيوزع إلى بيوت الفقراء حتى يفرحوا في أيام عيد الفطر المبارك بتلك الأموال ليشتروا به ملابس أو أكل أو أشياء بيتية أخرى أو هي فرحة الفقير هي التي تدفع البلاء عن الغني .

في استقبال العيد

عند نهاية ضيافة شهر الله سبحانه .. شهر رمضان المبارك يستقبل الصائمون أيام عيد فطر ليتقبل منهم ومنا جميعاً الله سبحانه صيامنا وقيامنا وطلب الغفران والتوبة والسير بسيرة الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وكذلك بسيرة آل

بيته الطيبين الطاهرين والصحابة الأجلاء في الصلاح والعبادة والتقوى والطريق الصالح في رفعة الإسلام والدولة والمجتمع لنكون مثلاً يحتذى به ويشار له بالبنان وترك الأعمال الرذيلة التي حرمها الله سبحانه في كتابه الكريم في أكثر من سورة من سور القرآن المجيداً وتحذيراته المتكررة حول خبائث الشيطان الرجيم المتعددة مثل الربا والغش والتزوير في الأعمال والأقوال والفساد الإداري والمالي والمنكرات العلنية والزور في القول والإدعاء الكاذب على الآخرين وغيرها من أعمال الشيطان الرجيم . وفي أيام عيد الفطر المبارك يغفر الله عز وجل لعباده ما غفر لهم في ليالي شهر رمضان بأجمعها وفي ذلك يجب التهيؤ النفسي والسلوكي لاستقبال عيد الفطر ودعوة لمراجعة الماضي وإعادة النظر فيه ومحاولة تحقيق مستقبل أفضل من واقع الإنسان الذي مضى ليبدأ مرحلة جديدة بعد شهر الصيام وأيام عيد الفطر يكرس الخصال الحميدة التي اكتسبها الإنسان المؤمن خلال شهر رمضان كذلك في شهر ذي الحجة التي تمثل موسم الحج وفيه عيد الأضحى المبارك فيكتسب الفرد مكاسب روحية عالية من التقوى والصلاح والتقرب إلى الله سبحانه فأنا إذا أردنا أن نفتتح من الصفات السيئة من نفوسنا فلا بد من أن نضع لأنفسنا برامج تربوية من خلال التفكير العميق فيها وفق المكاسب التي حصلنا عليها خلال الأعمال العبادية اليومية لأيام شهر رمضان وأولها عودة الإنسان إلى المجتمع أو من العبادات والتقاليد المعروفة في العيد هو التزاور وتبادل التهاني وتوزيع الهدايا والتقارب الاجتماعي بين الأقارب والأصدقاء والجار والمجتمع لتقوية الألفة والمحبة بين المجتمع المسلم وإعادة علاقة الإنسان السابقة مع الآخرين حتى لو كان بعيداً فتكون عن طريق الرسالة أو الهاتف هو الوساطة بين الأحباب لأن الإنسان لا يمكنه أن يعيش من دون المجتمع المحيط به وكذلك كم هو جميل أن نشارك أولئك الذين لا عيد لهم مثل الفقراء واليتامى والأرامل والمرضى وعوائل الشهداء والمهجريين هنا وهناك وزيارة بيوت الفقراء والنازحين ومساعدتهم بقدر المستطاع من خلال الدعاء لهم وتمتين الأواصر الاجتماعية ونشر المحبة والوئام والتكافل الاجتماعي بين أوساط المجتمع العراقي ونشر البسمة على شفاه الفقراء واليتامى والمرضى فضلاً عن توزيع زكاة الفطرة على المحتاجين من أبناء العراق .



بعد 45 يوماً..

العتبة الحسينية تنهي عمليات إغاثة الشعب السوري

◀ فلاح الهاشمي

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، الأسبوع الماضي، عن انتهاء عمليات الإغاثة والمساعدات التي قدمتها للشعب السوري المنكوب من الزلزال المدمر الذي ضرب محافظات عدة في البلاد.

وقال رئيس خلية الأزمة والإغاثة في العتبة الحسينية المقدسة، اللواء علي الحمداني: إن "العتبة الحسينية تعلن اليوم عن انتهاء ملف تقديم الإغاثة والمساعدات للشعب السوري المتضرر من الزلزال المدمر الذي ضرب محافظات عدة في سوريا، حيث قدمت الخلية خلال (45) يوماً مختلف أنواع المساعدات".

إضافة الى مبادرة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بخصوص إعادة تأهيل وتجهيز مستشفى الجبلية الوطني حيث بلغت تكاليف المبادرة مليارين و(٤٠٠) ألف دينار عراقي منها مليار دينار لإعادة تأهيل المبنى ومليار و(٤٠٠) مليون دينار لتجهيزه بالأجهزة والمعدات الطبية، مبيناً أن "المستشفى جرى افتتاحه وياشر بتقديم الخدمات الطبية للمواطنين السوريين في تلك المدينة"، مشيراً إلى أن "سبب تركيز العتبة الحسينية المقدسة على تلك المدينة كونها الأكثر تضرراً من بين المدن جرّاء الزلزال المدمر".

وتابع بأن "الخدمات المقدمة شملت نصب مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) لأفران الصمون وقدمت خلال تلك المدة أربع ملايين و(٥٠٠) ألف صمونة بواقع (١٠٠) ألف صمونة يومياً، كما قدم المضيف مليونين و(٢٥) ألف وجبة مطبوخة خلال نفس المدة، ووزعت الخلية أيضاً (١٠١) ألف سلة غذائية على ثلاث مراحل وزّع في الاولى (٣٦) ألف سلة غذائية وفي الثانية (٢٥) ألف سلة غذائية وفي الثالثة (٤٠) ألف سلة غذائية".

وأضاف الحمداني أن "العتبة الحسينية نصبت مستشفى ميدانياً في ساحة الأعياد بمدينة الجبلية في محافظة اللاذقية، تمكن من تقديم الرعاية الطبية لـ (٧٤٣٧) حالة مرضية،



الأول من نوعه في مدينة كربلاء المقدسة

برنامج شبابيك الرمضاني .. قدم كرنفالات اجتماعية وثقافية متنوعة للعائلة العراقية

◀ حاوره/ قاسم عبد الهادي- تصوير/ خضير فضالة

ايماًناً من العتبة الحسينية المقدسة بأن تكون هناك فعاليات وكرنفالات اجتماعية وثقافية متنوعة تجمع العائلة الكربلائية والعراقية بشكل عام لتقديم محتوى هادف في شاشات التلفاز خلال شهر رمضان المبارك، لذا عقد قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة العزيمية وبالتعاون مع قناة كربلاء الفضائية ومجموعة من الاقسام الاخرى في العتبة الحسينية المقدسة مثل مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) العصرية للزائرين وبمساعدة قسم العلاقات العامة الى غير ذلك وكان الناتج هو برنامج شبابيك الرمضاني الذي يمكن ان نطلق عليه الاول من نوعه على مستوى كحافظة كربلاء، والذي يتضمن خمس نوافذ متنوعة فضلاً عن اهميته بضيوفه والملفات المهمة والحساسة التي يتم اختيارها من قبل كادر العمل الى غير ذلك من الامور المهمة التي سنتعرف عليها من خلال جلسة رمضانية شهدتها احدى اروقة مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) للزائرين استضافنا فيها مقدم برنامج شبابيك الاعلامي المتميز (ابراهيم السالم) ولمعرفة تفاصيل اكثر عن البرنامج دار معه الحوار التالي:



» تولدت الفكرة من خلال حرص
الادارة العليا في العتبة
الحسينية وحرص الادارة في
قسم تطوير الموارد البشرية
على تقديم محتوى هادف
خلال شهر رمضان من خلال
شاشة التلفزيون وايضا من
خلال التجمعات الموجودة
في مدن الزائرين «

الحرص على تقديم محتوى هادف

* كيف تولدت هذه الفكرة بإقامة برنامج الشبابيك؟
- تولدت الفكرة من خلال حرص الادارة العليا في العتبة
الحسينية وحرص الادارة في قسم تطوير الموارد البشرية
على تقديم محتوى هادف خلال شهر رمضان من خلال
شاشة التلفزيون وايضا من خلال التجمعات الموجودة في
مدن الزائرين حيث اخترنا هذه السنة مدينة سيد الاوصياء
وهي يمكن ان تعد تجمع عائلي واجتماعي لمشاهدة محتوى
جميل وثقافي ومعرفي لزيادة الرصيد الثقافي عند الناس.

خمس سنوات من العطاء

* متى طبقت الفكرة على ارض الواقع؟
- انطلق البرنامج قبل عدة سنوات وتحديدا في عام
٢٠١٥م، وبعدها توقف لعدة سنوات بسبب الاوضاع
الصحية التي مرت بها البلاد اسوة بجميع بلدان العالم
بسبب تفشي وانتشار فيروس كورونا، ومن ثم عاود البث
من جديد، وبصورة عامة فقد بُث البرنامج خلال خمس
سنوات فيس شهر رمضان المبارك.

اتاحة الفرصة لعوائل اكثر

* اين يقام برنامج شبابيك؟
- سابقاً كان يُقام في مدينة الامام الحسين (عليه السلام)
للزائرين على الطريق العام الرابط بين محافظتي كربلاء
وبابل وفيها تم اقامة اربع مواسم، ولكن خلال هذه
السنة تم تغيير مكان التصوير واقيم البرنامج في مدينة



خمس نوافذ متنوعة

* ما معنى شبابيك؟ ولماذا هذا الاسم بالذات؟
- في الحقيقة ان معنى شبابيك برنامج يحتوي على مجموعة
من النوافذ المتنوعة، بالبداية نافذة للحوار نستضيف من
خلالها شخصية مؤثرة ومعروفة على المستوى الاجتماعي
والاقتصادي والسياسي والرياضي والشبابي، والنافذة
الثانية هي نافذة المسابقة الفرقية بين الجامعات العراقية
وهي مسابقة معرفية بين جامعات العراق وبالتالي يتأهل
فريقين للمركز الاول والثاني ليفوزوا بجوائز قيمة مقدمة
من العتبة الحسينية المقدسة، والنافذة الثالثة هي نافذة
مسابقات الجمهور وتقدم من خلالها اسئلة للجمهور ليتم
الاجابة عليها بشكل اني ومن ثم تقديم الجوائز للفائزين
وبشكل مباشر، والنافذة الرابعة هي قرعة لكل الموجودين
الحاضرين في موقع التصوير والفائزين بالقرعة يحصلون
على جوائز قسمة وبشكل مباشر ايضا، ونافذة اخرى على
هامش البرنامج هي نافذة الطفولة او ركن الاطفال وهذه
النافذة تتضمن مرسوم صغير للاطفال بواسطة التلوين
والرسم وبإشراف ومتابعة كادر متخصص من قسم رعاية
وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة.



هذه الملفات التي تم اختيارها هذا العام هو ملف الاعلام وملف الوعي المجتمعي واخترنا ملف التحولات الثقافية والواقع الثقافي في العراق وغير ذلك من الملفات المهمة والتي لها اثر على الشارع العراقي عامة، وقد تكون هذه الملفات في مختلف المجالات حتى بعض المواسم اخترنا المجال السياسي والموسم السابق اخترنا المجال الرياضي واستضفنا وزير الشباب والرياضة في احدى الحلقات.

ردود ايجابية

* كيف تستقبلون ردود افعال الجمهور المشارك ؟
- هناك ردود افعال ايجابية وبشكل كبير جدا من قبل الجماهير، وقد لمسنا ذلك من خلال اقبالهم على الحضور اضافة الى المتابعين الموجودين خلف الشاشات واصدء البرنامج جميلة ونحن بعد نهاية كل حلقة نعمل استبانة نقيم بها رأي الحاضرين في البرنامج.

سيد الاوصياء (عليه السلام) للزائرين الكائنة على الطريق العام الرابط بين محافظة كربلاء والعاصمة بغداد، وذلك لتغيير اجواء البرنامج واتاحة فرصة للزائرين او لعوائل اكثر للوصول الى البرنامج.

ثمان حلقات رمضانية متنوعة

* في اي يوم من ايام الشهر الفضيل يعرض البرنامج ؟
- يُبث البرنامج يومين في الاسبوع الواحد، وتحديدًا يوم الاحد والاربعاء، في الساعة الثامنة مساءً، ويكون البث بشكل مباشر عبر قناة كربلاء الفضائية، كما وسمح للجميع الحضور الى موقع التصوير لمشاهدة البرنامج فضلًا عن فعالياته ونوافذه المتنوعة، وبصورة عامة فإننا نعرض ثمان حلقات رمضانية من برنامج شبابيك في كل عام.

عرض الملفات الحساسة والمؤثرة

* كيف يتم تحديد واختيار الضيف ؟
- بالنسبة لنافذة الحوار الاولى يتم اختيار ابرز واهم ثمان ملفات حساسة موجودة على الساحة العراقية، ومن ضمن

طموحات كبيرة

* ماهي طموحاتكم وخططكم المستقبلية بتطوير البرنامج؟

- لدينا طموح ان يكون هذا البرنامج ريادي ومتابع من قبل مختلف فئات وشرائح المجتمع العراقي في شهر رمضان المبارك، وان يكون هذا البرنامج منتظر ينتظره المشاهد العراقي كل سنة ليرى ما سيقدمه من مواد ومحتوى وما هي الملفات الحساسة التي سيطرحها هذا البرنامج ومن هم الاشخاص الذين سيتم استضافتهم الى غير ذلك من الاسئلة التي تشغل بال المتابع المنتظر للبرنامج؟ وكان من ضمن تخطيطنا خلال هذا العام استضافة شخصيات مهمة على المستوى العربي اسوة بالموسم السابق الذي استضافنا فيه الاعلامي المعروف الدكتور مظفر قاسم وهو مقيم في بريطانيا وحضر الى العراق خصيصا من اجل المشاركة في البرنامج.

تعذر بعض الاشقاء العرب

* ما الذي منعكم من استضافة شخصيات عربية؟

- كان ضمن خططنا وكنا نعمل على ذلك بشكل كبير باستضافة الشخصيات العربية ولكن ضيق الوقت وكثرة الالتزامات الاخرى وتعذر بعض الشخصيات العربية عن الحضور خلال شهر رمضان لالتزاماتهم حال دون تنفيذ هذا المقترح ولكن في السنوات القادمة سيتم اختيار شخصيات على مستوى اعلى لتقديمهم امام الجمهور.

لجان عمل متعددة

* كيف يتم استضافة الشخصيات الى البرنامج؟

- يتم استضاف الشخصيات للحضور والمشاركة في برنامج شبابيك الرمضاني عن طريق فتح باب التواصل مع الشخصية نفسها، حيث نعمل منذ وقت مبكر على تشكيل لجان متعددة وكل لجنة لها مهام خاصة بها ومنها لجنة العلاقات العامة والتي بدورها تتواصل مع الشخصيات وتقدم لهم الدعوة للحضور والمشاركة في البرنامج.

الرقى بالذوق الاخلاق

* الاسطر الاخيرة لك ماذا تحب ان تقول فيها؟

- نحتاج ان يعيد المجتمع العراقي تفكيره بمزاجه او ذوقه في مشاهدة البرامج، فالمزاج العام اليوم خطر جداً ويتجه نحو اتجاهات خطيرة، لذا نتمنى العودة الى الثقافة واحضان المعرفة والعودة الى البرامج الهادفة والابتعاد عن دعم ومشاهدة البرامج الساذجة التي لا تقدم شي من المحتوى للمشاهد.





الخفاجي يبحث مع وفد تركي علمائي آلية التعاون المشترك لخدمة أتباع المذهب الشيعي

الأحرار: نصير شاكر

(الأحرار): "بدعوة كريمة من العتبة الحسينية المقدسة جئنا لزيارة المراقدة المقدسة في كربلاء وإحياء ليالي القدر المباركة، بالقرب من سيد الشهداء الامام الحسين وأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهما افضل الصلاة والسلام)".

واضاف، "تباحثنا مع رئيس قسم الاعلام في العتبة المقدسة فتح المكتب الجديد للمجمع والمقرر إنجازها خلال الايام المقبلة وآلية التعاون المشترك مع المؤسسات الدينية والثقافية في تركيا بشكل عام"، مبيّناً أن "الزيارة تضمّنت جولة في أروقة الصحن الحسيني الشريف اطلعنا من خلالها على المعالم التاريخية والعمرانية للحرم المقدس".

يُذكر ان هذه الزيارات تأتي بهدف التقارب بين المجتمعات الاسلامية والاطلاع على المعالم التراثية والفكرية لأهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء وبقية المدن المقدسة.

بحث رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة، المهندس عباس الخفاجي، توسعة آفاق التعاون المشترك مع مجمع آل البيت (عليهم السلام) في تركيا، وبما يخدم نشر المذهب الشيعي الحق.

وقال الخفاجي في تصريح لـ (الأحرار): إنه "استقبل في مكتبه بالحائر الحسيني المطهر، وفداً رفيعاً من مجمع آل البيت (عليهم السلام) في تركيا، وبحث معه آفاق التعاون المشترك بما يخدم نشر ثقافة العترة الطاهرة".

وأضاف بأن "زيارة الوفد تأتي ضمن الزيارات التي ينظمها مركز الاعلام الدولي التابع لقسم الاعلام بالعتبة المقدسة، ضمن برامجها الدينية والثقافية المتواصلة مع دول الخارج".

من جهته، قال رئيس مجمع آل البيت (عليهم السلام) وإمام الجمعة في مسجد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بإسطنبول الشيخ علي أكبر يورتسفن لـ

العتبة الحسينية تفتح آفاق التعاون المشترك مع مديرية الأوقاف والشؤون الدينية في أربيل



الأوقاف الدينية في محافظة أربيل الحاج طيب زرار شيرواني بعد ختام مجلس العزاء المقام بذكرى استشهاد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في الإقليم من أجل فتح آفاق التعاون المشترك".

وأوضح الحكيم أن "اتفاقاً جرى خلال اللقاء لإقامة محفل قرآنية مشتركة بين قراء العتبة الحسينية المقدسة وقراء الإقليم وكذلك إقامة المسابقات الخاصة بالتلاوة والتحفيظ، والاهتمام بشريحة قراء القرآن الكريم ورعايتهم".

وأشار الى ان "رئيس الوفد الشيخ علي القرعاوي نقل سلام الامانة العامة للعتبة والحسينية المقدسة وإدارتها لمديرية الأوقاف والشكر للتعاون في تسهيل مهام الوفود العاملة لبرامج العتبة المطهرة".

زار وفد من قسم الشؤون الدينية بالعتبة الحسينية المقدسة مديرية الأوقاف الدينية في محافظة أربيل بإقليم كردستان العراق، وكان باستقبال الوفد مدير الأوقاف الحاج طيب زرار شيرواني، من أجل بحث آفاق التعاون المشترك فيما بينهم.

وتحدّث عضو وفد العتبة المقدسة، ميسر الحكيم في تصريح لـ (الأحرار) قائلاً: "في اليوم الثاني من فعاليات العتبة الحسينية المقدسة لإحياء ذكرى استشهاد الامام علي (عليه السلام) والتي تقام في مسجد آلتون في بنصلاوة في اربيل التقينا بمدير الأوقاف والشؤون الدينية للتباحث حول إقامة برامج العتبة الحسينية المقدسة المستقبلية في المحافظة".

وتابع حديثه بأن "وفد العتبة الحسينية التقى بمدير



ما هو ملاك الشخصية التبليغية.. وما هي مواصفات الخطيب الديني الناجح؟ (ح 2)

◀ العلامة السيد منير الخبّاز

المعنى الآخر: الذكاء هو عبارة عن الميل المميّز، حيث يمكن أن تأتي بشخصين تشركهما في عمل واحد، فما الذي يميّز فيه هذا عن هذا؟ حتى لو كانا توأمين متطابقين في تمام الخصال، إذا أشركا في عمل واحد ستقف على البعد المميز لكل منهما عن الآخر، فالذكاء يمكن في البعد المميز لكل من الطرفين عن الآخر.

وماذا تستطيع أن تنجزه.. فالقدرة على الإنجاز والقدرة على الإنتاج بمراتبه متفاوتة هي عبارة عن الذكاء.. من هنا جاء هذه النظرية (الذكاءات المتعددة)، وهناك ثمانية ذكاءات تعدّها هذه النظرية:

أما الاستخدام والمعنى الثالث، أن الذكاء هو القدرة على الإنجاز، وقد ورد عن الإمام علي (عليه السلام): "قيمة كل امرئ ما يحسنه"، فأنت ماذا تحسن وماذا تنتج.. وعطاؤكم.. ذكاؤك في إنتاج وذكاؤك في مستوى إنجازك..

أولاً/ الذكاء اللغوي: القدرة على النطق اللغوي بفن ومهارة، وهنا يتميز الخطيب والشاعر والصحفي بالذكاء اللغوي.

ثانياً/ الذكاء المنطقي: فعالم الرياضيات وعالم المنطق والعقل الذي يحتاج إلى لغة الأرقام والإحصاءات، هنا يتبين القدرة على الذكاء المنطقي.

ثالثاً/ الذكاء البصري: هناك أشخاص عندهم قدرة في مجال حاسة البصر، فكيف يلمح ويفرز دقائقها الخفية عن بعضها البعض، هذا الذكاء البصري يحتاج إليه المهندس المعماري والخطاط والرسّام؛ لأنه يحتاج إلى هذا الذكاء المميز.

رابعاً/ الذكاء الحركي: بمعنى كيف تحرك يديك وعينيك، أو تستخدم ملامح وجهك في أي إثارة وفكرة، هذا الأداء أو ذكاء يحتاج إليه الممثل أو الرياضي الذي يعيش عالم الرياضة.

خامساً/ الذكاء الإيقاعي: وهو الذي يعتمد على السمع، وقدرة حاسة السمع على التمييز، ويحتاج إليه الموسيقي والرادود.

سادساً/ الذكاء الاجتماعي: القدرة على فهم أمزجة الآخرين ومقاصدهم ومشاعرهم وكيفية العبور إليهم، وكيفية استقطابهم وجلبهم، وهذا ما يحتاج إليه المعلم والزعيم الديني بدرجة مهمة.

سابعاً/ ذكاء الاستبطان: بمعنى كيف تقرأ نفسك، هل عندك ذكاء في قراءة شخصيتك، وقدراتك، وهل تستطيع أن تكتشف المواهب والمميزات التي تمتلكها دون غيرك، أو مواطن الضعف والقوة في شخصيتك، والعباقرة أغلبهم يعيش ذكاء الاستبطان، ولديه القدرة على اكتشاف شخصيته وفرز طاقاته وتوظيفها في المجالات التي تُبدع وتنتج فيها.

ثامناً/ الذكاء البيئي: القدرة على احترام البيئة والحفاظ عليها والاستفادة منها، ولعلّ القرآن الكريم عندما ينوّع بالألفاظ فيقول تارة: (لعلهم يعقلون) وتارة (لقوم يتفكرون) وثالثة يقول: (ليقوم يفهمون)، وتارة (أفلاً يسمعون) وأخرى (أفلاً يبصرون)، وتارة (أفلاً يشعرون)،

هذا التنوّع بالأساليب ربما يشير إلى الذكاءات المتعددة التي يمتلكها الإنسان، الذي يعدّ خيرة من الذكاءات وعليه أن يكتشف أي الذكاءات التي تتجلى في شخصيته، ومن خلالها يستطيع أن ينتج، من هنا المبلغ أحوج أن يتعلّم الذكاءات المتعددة، وحتى ينجح ويُنجز ويعطي يحتاج على الأقل من هذه الأنواع، مثل الذكاء اللغوي من حيث كيف يتحدث العربية ويتقنها وينضبط في إطار قواعد النحو والبلاغة والصرف، وكيف يؤدي المحاور أداءً لغوياً متميزاً، وكيف يمتلك اللغة المعاصرة، فالخطيب اليوم يختلف عن الخطيب الذي قبل أربعين أو خمسين سنة، فهو اليوم بحاجة إلى أن يخاطب الجمهور بلغة اليوم، باللغة المعاصرة، والمصطلحات الدائرة على ألسن الجمهور، سواء أكانت مصطلحات علمية أو كانت مصطلحات صحفية. ويحتاج الخطيب قبل كلّ ذلك إلى ذكاء الاستبطان، لا بدّ أن يعرف في أي شيء هو يُبدع وينتج ويعطي، ولا بد أن يدخل في عدّة مسارات حتى يكتشف قدرته ومواهبه ومدى إنجازاته، وإذا ما جرب عدّة مهارات أو حقول واكتشف الجانب الإبداعي في شخصيته، استطاع حينئذ أن يتقن ذكاء الاستبطان، والذي يعدّ من أهم ما يعتمد عليه مبدأ المحاسبة، فعندما نقرأ عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله): "حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا وزنوها قبل تُوزن"، لذا علينا أن نزن قدراتنا ومواهبنا وما عندنا من قدرات نفسية وذهنية، فالخطيب الذي يقرأ نفسه قراءة نقدية بين فترة وأخرى، في كل سنة تمرّ عليه خصوصاً بعد موسم محرّم وما قدّمه وأعطى، وماذا أنتج من فكر وعطاء، وما الذي أنتجه من معلومات واستطاع أن يوصله من نماء فكري وخلق للجمهور، فإذا قرأ نفسه قراءة نقدية وحاسبها استطاع أن يمتلك ذكاء الاستبطان.

أما الذكاء الذي يحتاجه الخطيب فهو الذكاء الحركي، فكيف يحرك يديه ويرقّص صوته، أو يخفضه بحسب المناسبات والموارد، ويحتاج أيضاً إلى الذكاء الاجتماعي، فالمجتمع بحاجة أن يفهمه الخطيب، فما هي مشاعرهم وأفكاره وأحاديثه الدائرة، وخصوصاً عندما يريد الخطيب أن يتعرّض إلى قضية اجتماعية.



الإبداع والتميز يؤهل قسم الإعلام للفوز بالمسابقة الرمضانية الخاصة بأقسام العتبة الحسينية المقدسة

الأحرار/ نعيم شاكر - تصوير/ محمد الخفاجي

الأجواء الرمضانية المباركة لخلق جو من التنافس المعرفي بين منتسبي العتبة المقدسة فضلاً عن تثقيفهم وتقوية الاواصر بينهم.

وتمكن قسم الاعلام من الفوز بالمسابقة الرمضانية، وهذا يعكس المهارات الإعلامية الرائعة التي يتمتع بها فريق الإعلام في العتبة الحسينية وعملهم الجاد والتميز في نشر الثقافة والتوعية الدينية.

وبذلك، فإن فوز قسم الإعلام بهذه المسابقة يعد دليلاً على الجهود الدؤوبة التي تبذلها العتبة الحسينية في توفير المزيد من الفرص التعليمية والثقافية والدينية للمجتمعات المسلمة.

وقال مدير المسابقة جهاد الأسدي في لقاء خص به مجلة (الأحرار): "برعاية ودعم مبارك من قبل المتولي

تحمل العتبة الحسينية المقدسة أهمية كبيرة في حياة المسلمين، فهي مركز للعلم والتعليم والتربية الإسلامية، وتعتبر مركزاً للحضارة والتاريخ الإسلامي. وبما أن شهر رمضان هو الشهر الفضيل الذي تفرغ فيه المسلمون لتقديم العبادة والأعمال الصالحة، فإن العتبة الحسينية المقدسة تهتم بتنظيم الفعاليات الدينية والثقافية المختلفة خلال هذا الشهر الكريم.

وفي هذا السياق، قام قسم الشؤون الدينية بإطلاق مسابقة رمضانية في العتبة الحسينية المقدسة، وهي مسابقة تهدف إلى تعزيز الثقافة والتوعية الدينية واستثمار

وتم اختيار الأسئلة وفق ضوابط محددة كالمسائل
الفقهية الإبتلائية الخاصة بالعمل والأمور الخاصة
بالشبهات العقائدية.

مبيناً: ان المسابقة تهدف الى تثقيف المنتسبين و تقوية
الأواصر بينهم وتعارفهم اذ يجمعهم سيد الشهداء
(عليه السلام) تحت رايته، استشاراً للأجواء
الرمضانية كذلك خلق جو من التنافس المعرفي بين
المنتسبين.

ومن جانبه قال احد اعضاء فريق قسم الاعلام
الاستاذ بشار رسول داود: ان المسابقة الرمضانية
التي اطلقها قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية
المقدسة مسابقة جميلة ومفيدة واستفدنا منها الكثير
من المعلومات القيمة، وحقيقة مثل هكذا معلومات
من شأنها ان تنمي وثقف المنتسب لان المنتسب يجب
ان يكون على قدر المسؤولية دينيا واخلاقيا لأنه
خادم لزوار الامام الحسين (عليه السلام).

الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد
المهدي الكربلائي (دام عزه) والامين العام للعتبة
الحسينية المطهرة الاستاذ حسن رشيد جواد العبايجي
وبأشراف رئيس قسم الشؤون الدينية سماحة الشيخ
احمد الصافي، اطلق قسم الشؤون الدينية في العتبة
الحسينية المقدسة المسابقة الرمضانية الفرقة لأقسام
العتبة الحسينية المقدسة بنسختها الاولى ، وبمشاركة
(١٠) اقسام وهي كلاً من (قسم العلاقات العامة،
قسم رعاية الحرم الشريف، قسم رعاية وحماية
الصحن الخارجي ومداخله، قسم حفظ النظام،
قسم الإعلام، قسم المتحف الحسيني، قسم المخيم
الحسيني، مجموعة قنوات كربلاء الفضائية، قسم
الآليات، قسم التدقيق والرقابة الداخلية).

مضيفاً: ان المسابقة ضمت الموضوعات القرآنية
والفقهية والعقائدية والأمور الخاصة بالقضية
المهدوية، وكذلك السيرة والاخلاق والثقافة
العامة، وتم وضع الاسئلة من قبل لجنة متخصصة،





عِيدُكُمْ مَبَارَكٌ

جمال العيد بجوانبه الإنسانية

◀ بقلم: إيمان صاحب



» هذا اليوم يُعد من الفرص الثمينة بالتقرب إليهم، واشعارهم بالمحبة والتعاطف، فهم قبل كل شيء يبقون أرحامهم... «

العيد، وما أدراك ما العيد؟ من نعم الباري تعالى على خلقه التي لا تُعدّ ولا تحصى، أنه جعل في كل عبادة من عباداته مفاهيم تربوية اخلاقية، مؤداها الاهتمام بالطرف الآخر كإنسان بغض النظر عن توجهاته النفسية، وما عليه من الحالة الاجتماعية، كما أنّها تدعو إلى نبذ الأنانية وحب الذات.

فلو تأملنا يوم عيد الفطر المبارك، نجد أنه لا يخلو من هذه المفاهيم الإنسانية التي لا يستغني عنها الفرد المؤمن في حياته الدنيوية، ومن هذه المفاهيم: زكاة الفطرة، التي تتسم بالجانب العملي اتجاه الفقير وذلك بالسعي الجدي في بذل شيء من مال الغني له، لكي يشاركه فرحة العيد، ويشعر بالاهتمام به من قبل أخيه المؤمن حتى وإن كان بالشيء اليسير، هذا من جانب.

ومن جانب آخر، يتميز يوم العيد عن سائر الأيام بزيارة الأهل والأقارب، وإن تباعدت أواصر القرى بينهم ولم ير أحدهم الآخر بسبب مشاغل الحياة أو لوجود بعض الخلافات العائلية، فهذا اليوم يُعد من الفرص الثمينة بالتقرب إليهم، واشعارهم بالمحبة والتعاطف، فهم قبل كل شيء يبقون أرحامهم الذين أمر الله تعالى بصلتهم

وجعلهم في طليعة المبادئ الخلقية التي فرضها كما جاء في الكثير من الروايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) منها قول: الإمام زين العابدين (عليه السلام): "من سره أن يمد الله في عمره وأن يسط في رزقه، فليصل رحمه، فإن الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق يقول: يا رب صل من وصلني وأقطع من قطعني).

ومع هذا يقوم بعض الناس بزيارة أقاربهم في صبيحة العيد لأنهم اعتادوا على ذلك كما كان يفعل آبائهم وليس من أجل التقرب إلى الله تعالى، وهذا غير صحيح لأن فيه مضیعة لما يحمله هذا العمل من آثار عظيمة، سواء كانت بالدنيا أو بالآخرة بل لا بُد أن يكون الداعي إلى ذلك التقرب إلى الله تعالى لا لشيء آخر.

كما أن هذه الزيارات تدخل الفرح والسرور على قلوب الأطفال، بالإضافة إلى ما يحصلون عليه من الهدايا و (العيدية)، من قبل الجد والجدّة وغيرهم، مما يُمكنهم من شراء بعض الألعاب أو إدخار بعض النقود إلى أشياء أخرى، وفي بعض الأحيان لا تقتصر العيدية على الصغار بل تتعدى إلى الكبار لتترك في اذهانهم أجمل ذكرى من العيد السابق إلى العيد اللاحق.

هلّ هلال العيد

شعر/ جبران خليل جبران

حيوا البشر بتحقيق المواعيد
لحكمة الله معنى غير محدود
حسن لبكر من الأقدار مولود
تجدد روعتها في كل تجديد
مؤمنين لفضل غير محدود
العاملين بمغزى منه مقصود
أن التمام بمسعاة ومجهود
أولى حوادثك الأولى بتأييد
معنى لطيف ينافي كل تباعد

هلّ الهلال فحيّوا طالع العيد
يا أيها الرمز تستجلي العقول به
كأن حسنك هذا وهورائنا
الله في الخلق آيات وأعجبها
إن الأهلة من علم ومن أدب
المستسر شعار المقتدين به
ما زال من مبدأ الدنيا ينبئنا
يا عيد جئت على وعد تعيد لنا
بل كنت عيدين في التقريب بينهما

يا حسين

آنستُ ضياءك بالقلب يأتلق.. حين يناديك حزني

سيدي، اسمك حرزي ومعتدي.. وعشقك بابا الى الله لا ينغلق. فاسكب نورك في مفرداتي كي تضيء عشقي نورا، أغرق بنعيمه ولا أحتاج غير قلب يذوب فيك، وفم يصدق باسمك: السلام عليك، بلا ألم ولا قلق ولا خوف. وأنا أدخل ضريحك بهذا الامان وانسج من تضرعاتي أجنحة لتطوف روحي قبل جسدي مقدسك...

سيدي، لمسة في ضريحك من الحنان ما فاضت بها توفيقاتي، وحين ألح عليك بالسلام تستفيق لآلئ روحي. وحين يناديك حزني وأردد: قد مسني الضرر.. آنسُ ضياءك بقلبي يأتلق، وينكشف عني الضر وتذوب كل أحزاني الدنيوية، ويبقى الحزن عليك قائما، وبِعشقتك أغرق، ويحلو فيك وبك واليك الغرق...

سيدي، ويكفي أناديك حائراً، والقلب يغرق فيك عاشقاً.. فتملاً حياتي عطاء فوق الاماني من سخي رحمتك. وتفتح لكلماتي طريقاً بهياً يرتلني فيك زائروك، كضوء صادق بعشقياتي. وأرقى اليك وكأن كلّي اليك ينتمي، عاشق عطش ومن فيض ضريحك أرتوي، فانضج بتوهي، وكأن ضريحك هو تنفسي..

سيدي، وأدور.. وأزهو وأتمنى، وأحلم.. لم أجد أجمل من اسمك في فمي، وأحلى المنادة عندي: السلام عليك سيدي.. السلام عليك أيها المرتمي في دمي عشقاً.

سيدي، سأصغي لنفسي، وأرهف السمع، لسماع صوتك في قلبي، وسأغمض عيني كي اشعر ان كفك قد جسّت لي نبضي.. هو ذا ألي، أحملة فوق روحي وأمضي اليك أعمى، انضوي حيث نورك، أرمم ما انثلم من الروح، وأتهجأك بقلبي كي يخضّل جسدي هنيهة بنور تراكب: يا آخر أمل لي قبل مماتي.



حيدر عاشور



البخوريون

شعر / سجاد عبد الحميد الموسوي

خَرَجْتُ فَوَدَّعْتُ (المدينة المنورة)
لتبقى بتطواف الحمام مُفسِّرة
خواتيم من ورد الكلام وأسورة
ومفعمة بالصمت من دون ثرثرة
إلى طُرُقَاتِ بالحرير مُعْطَرَّة
حدثته خلف القديم مُوْطَرَّة
تعابيرنا بالتمتمات المَكْرَرَّة
تعالوا بأحزان العراق المَبْرَرَّة!
ويا مُحْتَوَاهَا في الوُجُوه المَعْمَرَّة

بِقَلْبٍ كَسِيرٍ؛ بَلْ بِرُوحٍ مُكْسَرَّة
وَسَطَّرْتُ أَحْلَامِي هُنَاكَ رَسَائِلًا
وَصُغْتُ، لِحُورِيَّاتِ شِعْرِي عَلَى الْهَوَى
هُنَاكَ الْبَخُورِيُّونَ.. فُصْحَى وَجُوهُهُمْ
بَيَوتٌ لَهُمْ بَيْضَاءُ تُفْضِي سَخِيَّةً
وَحَسْبُ فِي تِلْكَ الشَّبَابِيكِ عَالِمًا
وَلَمَّا دَخَلْنَا (ذو الحليفة) أَحْرَمْتُ
وَقَالَتْ لَنَا الصَّحْرَاءُ فِي اللَّيْلِ: أَيْنَكُم؟
فَمَكَّةُ دَفْءُ اللَّهِ يَا طَعْمَ شَمْسِهَا



من الدين إذا ما نستحي.. خل نستحي من أطفاله!

شعر/ خالد العيثاوي

منّي الغلط وآني اعترف
وانت اعترف منك غلط سوينة هيجي بحالنه
حسبالنه الجانة نبي
بس إحنة إذا ما نتعظ شتفيدنة الحسبالنه
كافي انكتل وأبليك إلّك
لو تنكتل وآني ابتلي.. ونايم رغد كتّالنه!
جَم مرة أطيح وما تحي
وتطيح أنت وما أجي وبعدين وشتسوالنه
وأطفالنه التلعّب سوء
من الدين إذا ما نستحي خل نستحي من أطفالنه!
بركابنه ذنب الطفل
باجر إذا مجرم طلع أهله ويقلد أفعالنه!
ليش الضماير تنعرض
ونبيعهن للجنه أمس ما نشترى بسمالنه
ودّالنه سلاح شكثر
بس من تكطّعنة وذرّ تابوت ما ودّالنه!
رادوك تنظرلي بحقد
ورادوني أنظرلك حقد واحنة الحقد مو مالنه
هدّينة نتعارك سوء
ومن طحنة ماخذنه النزف.. ظلّينة محد شالنه!
خل نطلع من المعركة
واحد على الآخر منتحي.. وعين الوطن تبرالنه

في الأبوذية العراقية



بقلم/ د. عقّار الياسري

كتب أحد الشعراء الشعبيين بيتاً من الأبوذية يقول فيه:
أنه الما دنكت للدهر هامات
طحّت وأسمع حجي الشّمات ها مات
أسف روجي وره المجفين هامت
أهم رحلوا وهي تلوم بيّه
ثمّة بنية شكلية مألوفة منذ سنين في المشهد الشعري العراقي
هي بنية الأبوذية، لكن من دراسة سياقية لا نصوصية
نلاحظ أن الشاعر في البيت أعلاه بعدما كان صامداً أمام
ضربات الدهر الموجعة وقتذاك كما يتضح في الشطر الأول
سرعان ما تحلّى عن صموده ليقع ضحية تلك الضربات، ثم
ينتقل الشاعر نحو مفازات الفراق حينما وقع ضحية حيرة
وجودية مريرة في الشطرين الثالث والرابع، فمن يريد
جفوه وأعلنوا الرحيل، لكن روحه شكّلت بنية ضدية تجاه
الجسد المعذب بعدما أكثرت لومه لعدم قدرته على منعهم
من الرحيل.
في حين كتب عطا السعيد بيتاً من الأبوذية يختلف سياقياً
عما كتب سابقه، إذ يقول:

تكدّر خاطري وانحاس ما صاخ
على الرّدّت الولم وياه ما صح
طبع بيه وره المجفين ما صيخ
أهي عزّة نفس وعناد بيّه..

فالشاعر في مهاداته يبين مقدار الأسى الذي يساوره بسبب
أفاعيل من يريدهم وقد أفرد شطرين من نصه لذلك، لكنه
سرعان ما تدارك أمره ولم يذعن لرغباته الحسّية حينما أعلن
عن عزّة نفسه وعناده مع من جفوه ورحلوا، للشعراء
موارد وللنصوص مقاصد وللقرّاء مسارد.



◀ بقلم / رواد الكركوشي

المتاهة الحرجة

الإنسان مخلوق تفاعلي ومتعدد الأبعاد، فهو يمر بمراحل متعددة ومختلفة على مدار حياته، ويتأثر بما يحدث حوله من تجارب وتغيرات. كل مرحلة يتغير فيها الإنسان يحمل معه مهارات ومعارف وتجارب جديدة، وتتغير احتياجاته وأهدافه وتطلعاته بحسب المرحلة التي يمر بها.

ففي مرحلة الطفولة يتعلم الطفل أساسيات الحياة، كالحركة والتحدث والتفاعل مع العالم من حوله، ويكتسب الثقة والتفأؤل والمرح. وفي مرحلة المراهقة يبدأ الشخص بالتغير ويخوض رحلة بحثٍ طويلةٍ عن الذات والهوية ويتأقلم مع المجتمع ويكتشف المزيد من الحياة.

» لتجاوز هذه المرحلة الحرجة، يجب على الشخص أن يتعلم كيفية التعامل مع تلك الفترة وكيفية تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي. ومن أهم الطرق لتحقيق ذلك هو الاهتمام بالتواصل العائلي والاجتماعي، وتوفير بيئة داعمة ومشجعة، والبحث عن النشاطات التي تساعد في تطوير المهارات والاهتمامات الشخصية «

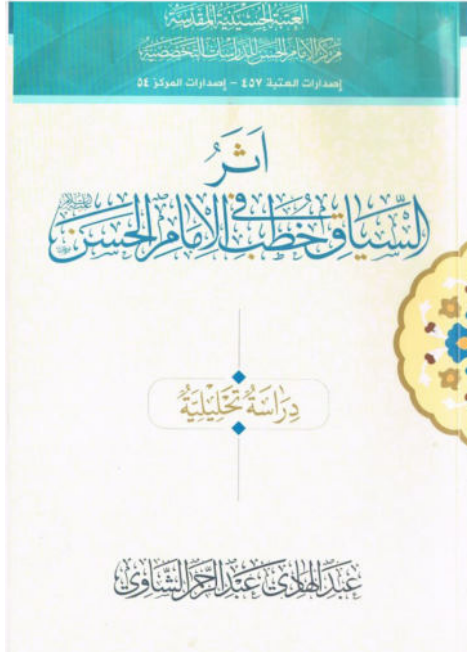
المرحلة العديد من التغيرات النفسية، حيث تتغير الأذواق والاهتمامات وتصبح الشخصية أكثر تعقيداً وتنوعاً. ومع كل هذه التحولات، يواجه المراهق العديد من الصعوبات والتحديات النفسية، حيث يبحث عن الهوية الحقيقية والتي يريد أن يصبحها، ويحاول التأقلم مع المجتمع والمحيطين به. وبالتالي على الشباب وأهلهم أن يفهموا هذه المرحلة ويقدموا الدعم والمساعدة اللازمين للتغلب على التحديات التي تواجههم عن طريق النمو الصحيح والتأقلم مع هذه التحولات.

ولتجاوز هذه المرحلة الحرجة، يجب على الشخص أن يتعلم كيفية التعامل مع تلك الفترة وكيفية تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي. ومن أهم الطرق لتحقيق ذلك هو الاهتمام بالتواصل العائلي والاجتماعي، وتوفير بيئة داعمة ومشجعة، والبحث عن النشاطات التي تساعد في تطوير المهارات والاهتمامات الشخصية.

كما يجب على الآباء والأمهات والمربين أن يفهموا مدى تأثير هذه المرحلة على الشباب وأن يقدموا الدعم والمشورة لهم خلال هذه المرحلة الحساسة من الحياة. وعليهم أن يساعدوا الشباب على تحديد هويتهم وتحديد مكانتهم في المجتمع وأن يشجعوهم على تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم. ويجب عليهم أيضاً أن يتحلوا بالصبر والتفهم وأن يتعاملوا مع الشباب بطريقة تمنحهم الثقة وتعزز دورهم في المجتمع ليكونوا عناصر مهمة وفعالة في ذلك المجتمع وليخرجوا من هذه المأهات بنتائج مرضية.

وفي المرحلة البالغة يتعلم الشخص مهارات الحياة ويبدأ في تحقيق أهدافه ورؤيته الشخصية، يبدأ بتحديد مسار حياته المهنية ويعمل بجهد لتحقيق أحلامه. وفي المرحلة المسنة يجد الإنسان نفسه يعيش تجربة المراجعة الحياتية، ويبحث عن معنى الحياة ويستعرض حياته ويحصى إنجازاته وأخطائه. فكل مرحلة عمرية للإنسان تتميز بأهداف وأحلام ومشاعر مختلفة، يحمل كل فرد منا بداخله تجربة فريدة، يجب عليها أن تُعالج بما يليق بها من التعلم والتطور والنمو، لأن الحياة تبقى مليئة بالتغيرات.

لكن فترة المراهقة تعتبر أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففي هذه المرحلة، يخوض الشاب تجربة جديدة وفريدة من نوعها، حيث يخرج من دائرة الطفولة وينتقل إلى دائرة الشباب، ويواجه في هذه الفترة العديد من التحديات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على شخصيته وسلوكه وطريقة تفكيره، حيث تموت شخصيته الطفولية وتحيا شخصيته الشابة، ويواجه تحديات عديدة في تأقلمه مع هذا التغيير الحياتي الكبير، التحديات الشديدة، فالمراهق يتعرض لمجموعة من المشاكل العاطفية والاجتماعية والنفسية التي تصعب عليه التعامل معها. يمكن وصف فترة المراهقة بأنها "مأهة حرجة"، حيث يجد المراهق نفسه محاطاً بتحديات ومشاكل تبدو مثل الممرات الضيقة والمتشعبة، هذا الوصف يعكس تحديات فترة المراهقة التي يواجهها الأفراد، ويسلط الضوء على أهمية فهم تلك التحديات للتعامل معها بطريقة صحيحة ويشهد الشخص في هذه



أثر السياق في خطب الإمام الحسن عليه السلام

إعداد: عيسى الخفاجي

ان أي خطاب مهما اختلفت توجهاته وتعددت أنماطه، يظل نسيجاً لغوياً يقوم على مرتكزات نصية وهي بمثابة المحددات للقصد وهي أيضاً الكاشفة عن جوانب البلاغة والقدرة على التوصيل والإبلاغ الذي هو هدف أي منشئ لنص خطابي فضلاً عن ان الخطاب لا ينشأ في فراغ زمني او مكاني فهو محكوم بما يدعى السياق ومنها ما هو سياق لغوي وسياق مقامي ومدى أثرهم في النص الخطابي للأمام الحسن المجتبي (عليه السلام)..

والخير فيه او لإضاءة الدرب الذي ربما اظلم بعض سالكيه، فكل هذه الخطب كانت تنهض بأعباء إرشاد حيناً لمن ضل وحيناً آخر تؤكد حقيقة او تضع حجة او تقدم دليلاً لكشف الفكرة او تعميقها او توكيدها، وكلها لا تخرج عن إطار المؤثرات السياقية الحاكمة".

ان النص الخطابي عادة ما تكون فكرته واضحة غير قابلة للتأويل الذي يفقدها القدرة في التأثير والاستمالة التي يرغب بها الخطيب وغيره في أحداثها في متلقيه. ويشتمل الكتاب على مبحثين وتمهيد، تناول التمهيد السياق ودلالته اللغوية والاصطلاحية ثم جاء المبحث الأول ليتناول اثر السياق المقامي في الخطاب وما فرضته من شروط ومحددات تبدت على شكل أساليب تشكيكه اللغوي، أما المبحث الثاني فلقد تناول اثر السياق اللغوي في النص الخطابي وذيل الكتاب بخاتمة وفهرس بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدها المؤلف وفهرس بأهم ما جاء بالكتاب من عناوين..

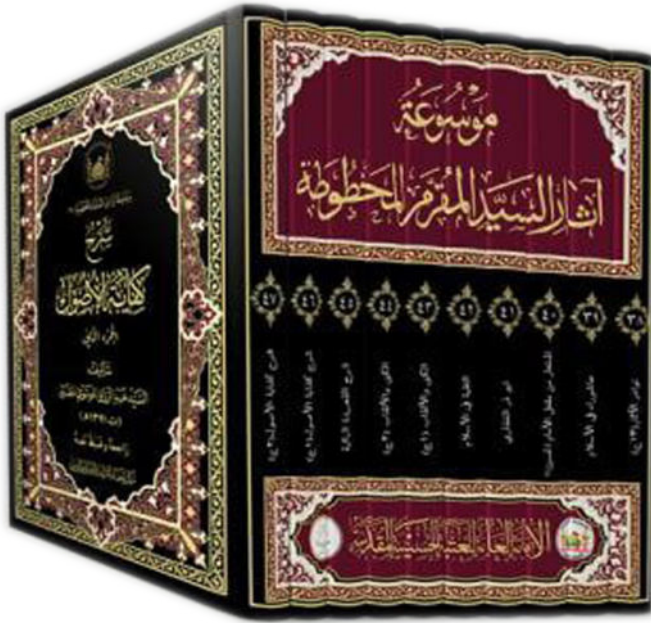
ولا يخفى ان خطب الامام الحسن (عليه السلام) قد ولدت من رحم معاناة اجتماعية وسياسية خطيرة مر بها الواقع الإسلامي حين اختل التوازن الاجتماعي، وتغيرت النفس البشرية آنذاك تبعاً لمقتضيات فرضت بعضها منها واستجاب بعض من الناس لها طوعاً وطمعا أو حفاظاً على بيضة الإسلام، ووحدة المجتمع الإسلامي او تقيه مراعاة لظروف القمع التي وسمت تلك المرحلة التاريخية من حياة الأمة الإسلامية..

ويقول مؤلف كتاب (أثر السياق في خطب الامام الحسن عليه السلام - دراسة تحليلية) عبد الهادي عبد الرحمن الشاوي، في مقدمته للطبعة الأولى لعام ٢٠١٨م والصادرة عن مركز الإمام الحسن للدراسات التخصصية في النجف الاشرف والمطبوع على نفقة الأمانة العامة للعتبة الحسينية):

"في شدة هذا التشابك والاضطرابات والاختلاط بين ظواهر الحق ومحددات الواقع كانت هذه الخطب أداة كشف بارعة في وصف حالة المجتمع الإسلامي وفي الدلالة على منابع

قيد التحقيق

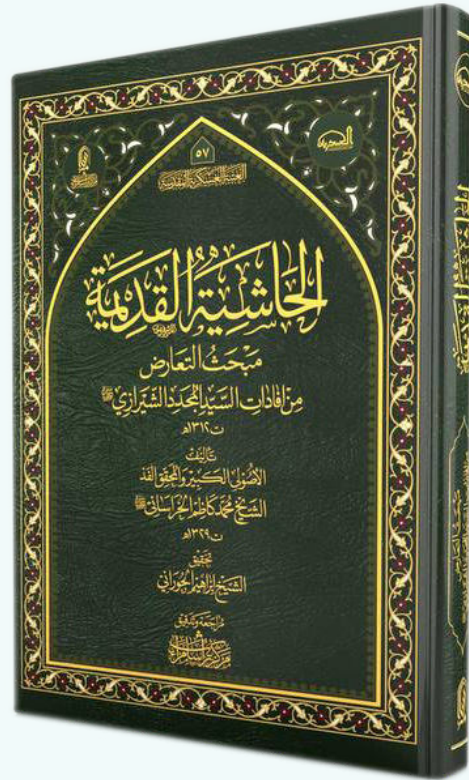
موسوعة آثار المكرم



أعلن مركز أحياء التراث الديني والثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة عن تحقيق الملحق الثالث لموسوعة آثار السيد عبد الرزاق المكرم (رحمه الله) الذي يحتوي على العناوين عديدة في عشر مجلدات، هي:

- ١- عاشوراء في الإسلام
 - ٢- المختار من مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)
 - ٣- أبو ذر الغفاري
 - ٤- التقية في الإسلام
 - ٥- الكنى والألقاب ج ٢
 - ٦- شرح القصيدة البائية
 - ٧- شرح كفاية الأصول ج ٢
 - ٨- الجزء الثالث عشر من نوادر الآثار
- وبهذا بعد إضافة هذه العناوين وتحقيقها تصل موسوعة آثار السيد المكرم الى (٥٠) مجلداً تقريباً...

صدر حديثاً



الحاشية القديمة

صدر حديثاً عن مركز تراث سامراء التابع الى العتبة العسكرية المقدسة كتاب الحاشية القديمة مبحث التعارض من إفادات السيد المجدد الشيرازي (قدس سره)

ويعد الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري المتوفى ١٢٨١ هـ رائداً في الفقه والأصول ويعد كتابه فرائد الأصول، كتاباً تأسيسياً للعديد من المباني الأصولية ومجدداً للبعض الآخر منها.

ولذلك حظي باهتمام أساطين الفقهاء وكتبت عليه العديد من الشروحات والخواشي، ومن تلك الخواشي الحاشية المسماة بـ (الحاشية القديمة) التي كتبها تلميذه الفذ الشيخ محمد كاظم الخراساني والتي يصفها الشيخ آقا بزرك الطهراني بأنها: (من أدق الخواشي عليه) وتقع على أقسام منها هذه الحاشية في مبحث التعارض..

قصة قصيدة

ياسبع الدجيل نريد نكصد كبر أبو اليمه

للشاعر الحسيني المجاهد محمد غرب البلد اوي



◀ يرويها/ أحمد الكعبي

التقيت بالرادود القدير الشاب المهذب الملا حيدر عيدان البلد اوي وهو من أبرز رواديد مدينة الجهاد والتضحية (بلد المشرفة) ، وذكر لي قصة حصلت قائلاً : في عام (٢٠٠٧) كان الارهاب يحيط بمدينة بلد وكانت العمليات الارهابية مستمرة على مدار اليوم والساعة وتساقط قذائف الهاون على المدينة وراح عدد من الضحايا الابرياء ووصل الحال ان ينقطع الطريق الرابط بين بلد وبغداد بحيث لم يتمكن احد من ان يسلك الطريق المذكور بسبب الارهاب مما جعل اهالي بلد لا يتمكنون من الوصول الى اداء زيارة العتبات المقدسة وخصوصا ليالي الجمعة فقد اعتاد اهالي بلد بأداء الزيارة الى كربلاء المقدسة في كل ليلة جمعة فهنا مدينة (بلد المشرفة) محاصرة ومحاطة بالارهاب وطريق بلد بغداد محظور من قبل العصابات الارهابية بحيث الذي يسلك هذا الطريق لا يعود لأهله اما يخطف او يقتل !!

الى ان جاءت مناسبة ذكرى اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) ولم تتمكن المواكب الحسينية واهالي بلد بالوصول الى كربلاء بهذه المناسبة لأنقطاع الطريق وحظره من قبل زمر الارهاب آنذاك فأقيمت المناسبة في مرقد السيد محمد





مناشدة ورجاء لمقمة الشريف ، ومرت ايام قليلة جدا
وبعدها ، جاءت قوة عسكرية من بغداد وفتحت طريق
(بلد بغداد) وامنته بالكامل وعاد اهالي بلد الى زيارات
المراقد المقدسة واستجاب الله ببركات هذه القصيدة
التي ناشدنا فيها السيد محمد عليه السلام وبركات هذا
السيد الجليل تأمن الطريق وانهمز الارهاب فكيف لا وان
السيد محمد ابن الامام علي الهادي نقرأ في زيارته المباركة:
(السلام عليك ايها الحافظ للجيران والقامع عنهم شر
العدوان والكاشف عنهم ملهات الاشجان والاحزان).

ياسبع الدجيل انريد نكصد كبر ابو اليمه
عليه تحاشم الارهاب زيل ابعزمك الغمه

شيعة بلد كله اتريد شارة منك وبرهان
متعطشه الكبر احسين جددك والكلب لهفان
اكسر شوكت الارهاب يا ابن النبي العدنان
تدري محاصرته الكوم وبينه حاطت العدوان

ديرة بلد محتارة

ومنك تطلب الشارة

مشتاكة للزيارة

سهله يحامي الجار واكشف للمحب همه

بن الامام علي الهادي (صلوات الله وسلامه عليهم
أجمعين) وقد ضاقت صدور المؤمنين من اهالي بلد من
محاصرة الارهاب وانقطاع الطريق كما ذكرنا واعتادت
المواكب الحسينية في بلد بالذهاب الى كربلاء المقدسة ايام
الاربعين وتقديم الخدمات لزوار ابي عبد الله الحسين عليه
السلام وتم الاتفاق مع اهالي بلد والمواكب الحسينية بأن
نحيي هذه المناسبة في مرقد السيد محمد بن الامام علي
الهادي (عليهما السلام)، وقد كلفت الشاعر (محمد غرب
البلداوي)، بكتابة قصيدة نخوة للسيد محمد سبع الدجيل
عليه السلام، وان نطلب منه في القصيدة ان يزيل هذه
الغمة ويزيل الارهاب عن مدينة بلد والطريق المذكور
وجاء يوم اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، واتجهت
المواكب الحسينية في بلد الى مرقد السيد محمد بن الامام علي
الهادي عليه السلام لتقديم التعازي واقامة مراسيم العزاء
واقام مجلس عزاء في صحن سبع الدجيل وقرأت القصيدة
انا واخي الرادود الحسيني (الحاج عبد الحسين الطويلة
البلداوي)، ثنائي، وعندما بدأنا بقراءة القصيدة بكى
جميع الحاضرين في المجلس وتعالصت الاصوات بالاعادة
لأن فيها كلام يحاكي الواقع المرير الذي نعيشه وخصوصا
انا كنا في مرقد السيد محمد عليه السلام والقصيدة هي



السيد أبو الحسن محمد الموسوي الأصفهاني قُدَّسَ سره

◀ إعداد/ حسين السلامي

واحدة، والأشد من ذلك هو عفوهُ عن القاتل، وبهذا كان مصداقاً للآية الشريفة (وان تعفوا اقرب للتقوى).

2- ثباته

تعددت المشاكل والمصاعب التي لاقاها السيد أبو الحسن الأصفهاني (قدس سره) وصمد أمامها، فمن قتل ابنه أمام عينيه، وتبعيده من العراق حيث خالف سياسة الملك فيصل، وحمله السلاح ومحاربته للإنجليز في قصة احتلال العراق، وهو حينذاك مرجع للناس قد أرجع إليه الشيخ الميرزا محمد تقي احتياطاته، وقصة هجرته من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة حينما كثرت الضغوط هناك حوله واشترآكه مع الآخوند (قدس سره) في قصة المشروطة، وحمل أعبائها، واشترآكه مع القمي (قدس سره) وغيره في طرد الإنجليز من العراق، وذلك إبان الحرب العالمية، وصموده في نشر الإسلام وحفظ التشيع أيام تسلط أمثال البهلوي وأتاتورك وياسين الهاشمي على بلاد المسلمين، وغير ذلك من القضايا التاريخية المهمة.

ورث السيد أبو الحسن الأصفهاني (قدس سره) كل الصفات الحميدة ومكارم الاخلاق عن اجداده الطاهرين، وفي كل مقطع من مقاطع حياته الشريفة نجده متحلياً بالآداب الاسلامية. فهو كما قال الشاعر:
لقد ظهرت فما تخفى على أحد... إلا على أكمه لم يبصر القمر
وهذه بعض الإشارات لصفاته الحميدة:

1- صبره وتحمله

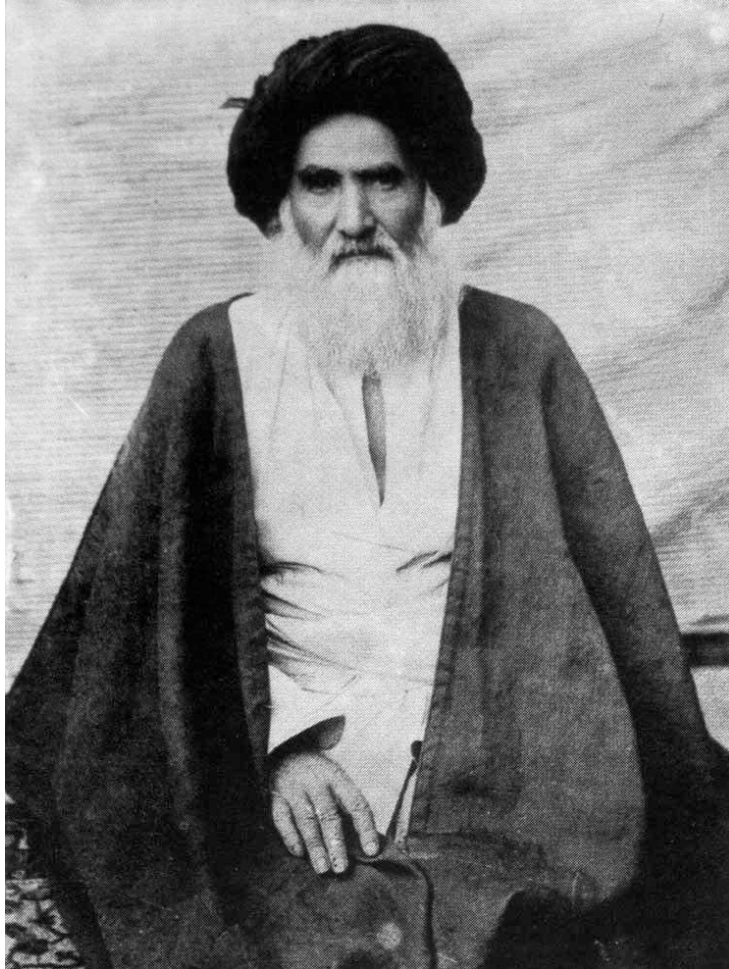
ينقل لنا احد العلماء حول صبر السيد الأصفهاني وتحمله فيقول: ما رأيت احدا اكثر صبرا من السيد أبي الحسن، ففي يوم من ايام الصراع مع الانجليز كان السيد يؤدي صلاة الجماعة التي كان يحضرها آلاف المؤمنين، وفي اثناء الصلاة صاح احد الحاضرين بصوت عال: لقد قتل السيد حسن ابن السيد الأصفهاني، فتشتت صفوف المصلين على اثر هذا الخبر، لكن السيد ظل مشغولاً بصلاته. وبعد ان انتهى من الصلاة أدار برأسه الشريف نحو المصلين وإذا به يرى ابنه مقتولاً شهيداً، فلم يتكلم بشيء سوى انه قال: لا اله إلا الله ثلاث مرات. ولم تخرج من عينيه ولا دمعة

3- حلمه

بقدر الإمكان في ذلك، ويجب على كافة المسلمين الدفاع عن أرض العراق أرض مشاهد أئمة الهدى (عليهم السلام) والمراكز الدينية، والحفاظ عليها من تسلط الكفار، كما أدعوكم إلى الدفاع عن النواميس الدينية، وفقنا الله وإياكم لخدمة الإسلام والمسلمين). وقد صدرت هذه الفتوى أثر فتوى زعيم الثورة الإمام الشيرازي ونصها موجود في كتاب (الحقائق الناصعة).

أُمْنِيَتَانِ تَمَنَّى السَّيِّدُ أَصْفَهَانِي

كان السيد الاصفهاني يقول: لديّ أُمْنِيَتَانِ عزيزتان، وعلى الدوام فكري مشغول بهما وأتمنى أن تتحققا، أولهما شراء المساكن وقطع الاراضي المحيطة بحرم الامامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام في سامراء. وثانيهما: ان اسمع ذكر الشهادة الثالثة في الأذان من منارة المسجد الحرام. وبهذه المناسبة جدير بنا ان نذكر دعوة الملك ابن سعود له لزيارة مكة المكرمة، فقبل دعوته بشرط ان يقوم بتعمير وإعادة بناء قبور الائمة عليهم السلام في البقيع، فلم يستجب الملك لهذا الشرط.



نقل صاحب كتاب (بندھائی از رفتار علماء اسلام) هذه الحادثة عن لسان احد طلبة العلوم الدينية: في يوم من الايام كنت جالسا قريبا من باب تل الزينبية، احد ابواب الحرم المطهر للإمام الحسين عليه السلام في مدينة كربلاء المقدسة، وكان يقف الى جانبي رجل، فلما خرج آية الله الاصفهاني من تلك الباب متجها نحو منزله، قال هذا الرجل بصوت منخفض: سأذهب واشتم هذا السيد، وذهب باتجاهه واخذ يسبه ويشتمه، وبعد مدة من الزمن عاد ودموعه تجري على خديه، فقلت له: ماذا جرى؟ لماذا تبكي؟ فقال: ذهبت لأشتم السيد وبقيت على ذلك حتى وصلت باب داره، فقال لي: قف هنا وانتظر، فدخل الى الدار ثم عاد بسرعة، وأعطاني مبلغا من المال وقال لي: اي وقت تكون فيه محتاجا إلى شيء تعال الى هنا وسأعطيك ما يسد حاجتك، ولا داعي لمراجعة جهات اخرى غيري، لعلهم لا يستطيعون مساعدتك، وأنا على استعداد لسماع السب والشتم منك، ولكن ارجو منك ان لا تشتم عرضي وشرفي. فقال هذا الرجل: لقد تأثرت تأثرا كبيرا بكلام السيد وأخذتني الرعدة، وسرعان ما أجهشت بالبكاء من شدة حلم هذا الرجل العظيم.

4- محافظته على سمعة الآخرين:

نقل عنه السيد حسين المظاهري هذه القصة فقال: كان السيد اذا اعطى وكالة شرعية لأحد الأشخاص وتبين بعد فترة من الزمن بان ذلك الشخص غير جدير بتلك الوكالة، لم يسحب منه تلك الوكالة، وكان كثير من المقربين يقولون له: اسحب منه تلك الوكالة فيرد عليهم السيد قائلا: قبل ان امنحه وكالتي، كان هذا الشخص يمتلك منزلة لدى الناس، وعندما منحته الوكالة ازدادت منزلته لديهم، ولكن عندما أبطل وكالته يكون قد فقد كل تلك المنزلة تماما، وليس لديّ الاستعداد لأن اساهم في اراقة ماء وجه احد وفقدانه لاعتباره بين اوساط الناس.

فتوى الأصفھاني بمقاومة الاستعمار البريطاني

وجاء في فتوى آية الله السيد أبو الحسن الأصفھاني (قده) في ثورة العراق ضد الإنكليز: (بسم الله الرحمن الرحيم - السلام على الجميع وبالأخص الأخوة العراقيين: إن الواجب الشرعي يلزم على جميع المسلمين العمل على حفظ حوزة الدين والبلاد الإسلامية، وأن يشمروا عن سواعدهم

الى روح الشهيد
(كريم عبد الزهرة عبد الله النصراوي المحمداوي)
القائد الشبح.. الذي أرعب (داعش)

حيدر عاشور



كان شخصا مميزا في كل تصرفاته، وحكيما في تطلعاته، يرى المستقبل بعين ضيقة بعد ان وضع الاستشهاد غاية مثلى لبقائه حيا يرزق بهذه الحياة الفانية.. فلم تشعره شهادته الجامعية بقيمته الحقيقية بالحياة، كان يعتقد ان الحياة غير مثيرة بالنسبة له، قد يحياها البعض مقنّ يندرون انفسهم لواقع البقاء فقط بعد سني الموت المجاني والضغوط الزيتونية التي ملأت محرقة القادسية بالشباب والشيوخ والأطفال والنساء. رغم صغر سنه وهو يشاهد هذا الظلم على مرأى البصر مواقف الموت لا تغادر مخيلته تعذب قلبه الغصّ وتسحبه نحو التفكير الناضج لمستقبل مجهول اذا لم يتخذ موقفا إيجابيا للإصلاح والبناء، فلا بد من مخرج يجعله يرى نفسه بوضوح أكبر بعد نيل شهادة البكالوريوس - بالإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد. فأصبحت كل أفعاله وتصرفاته وشخصيته تختلف عن أقرانه، يشار إليها بالحكمة والتواضع بل بالشباب الصالح المتدين.

متلونون كالحرباء لا دين لهم، ولا مذهب بل يمتلكون هدفا واحدا هو الحصول على ثروات مغموسة بدماء الأبرياء. فال موجة الإرهابية بعد عاصفة الصحراء اللعينة كانت أشد قسوة في اختيار الموت والتفنن في أدائه على ارض الوطن.



ظل يبحث عن نفسه ويطور من حاله بدافع هائل وقوي وخفيّ ليقرب من الله اولاً، فالالتزام العقائدي والمذهبي يحتاج إلى رجل قلبه مشبع بالإيمان لا غير. فمنذ نعومة اظفاره كان يكرر عبارة: (إنّ الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة) من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق في المعاصي والآثام. فتعلق قلبه بالإمام الحسين (عليه السلام) وبالقضية المهدوية.

وأينما يجلس كان حديثه (الحسين وعاشوراء والمهدي المنتظر). بقلب صادق كان يوصي من حوله بالالتزام بهذا الحب العظيم، ويشجع على الاستمرار عليه مهما كلف الامر. كانت كلماته عبارة عن وصايا بحجم مختزل حول الإمام الحسين (عليه السلام) وعاشوراء، واسم المنتظر بقى يرنّ في أذن كل من يسمع. خلقت له ميزة القائد والمحاور الحسيني الذي يؤثّر بكل من يلتقيه بوعي بين أقرانه وأصدقائه وأهله. واستمر يتغذى بعمق من الرسالة المهدوية ليستعدّ للانطلاق نحو اهداف لا يمكن تصوّرها، ولا يمكن لأحد أن يحلم بها، فوظف علنا كل طاقات وضغوطات الماضي -العسكري والمدني- ليكون معلماً وقائدا استثنائيا في صنع الرجال الابطال وهم يذودون بشرف عن مقدسات المذهب والعقيدة، فيغرس فيهم الفكر الجهادي الكفائي الذي نادى به المعلم الكبير للعالم الإسلامي الإمام السيستاني (دام ظله) في التحجيم والقضاء على الإرهاب (الداعشي) التكفيري، الجرثومة التي نهشت الجسد العراقي على حين غفلة من الزمن؛ بعد أن اطلقتها مصانع الإرهاب الدولي -لأمريكا وإسرائيل- ونضجتها دول عربية ونفذها اشخاص

محافظه صلاح الدين، لتخليصهم من الذبح والحرق وسحق الشرف بشريعة البدع الوهابي، وقانون النواصب الذي مزق كل خير في ارض الاخيار.

كان قائدا معلما في توجيه مقاتليه في نصره المظلومين فقال لهم: يا أبطال (عجيل والعلم والدور) انتم أنفسكم ستقصون على الوباء الداعشي.

فاجتمع شباب المناطق من المؤمنين بقضية الوطن ووحدته وحرية. فكان الاصرار على ان يكلف بالإشراف والتدريب لهذه الثلة المميزة والواثقة إن العراق جسد واحد لا يمكن للطائفية ان تنخر جسده. فخاض تدريباتهم في معسكر سماء مع نفسه بالمعسكر الاخير لأنه قرر قيادة الشباب الى النصر بنفسه.

وفي حالة عنفوان القيادة والتحضيرات لمعركة قاسية وشديدة. اشتاق الى رؤية والدته قبل خوض المعركة، فهي لم تفارق مخيلته لا بوجهها ولا بدعائها الدائم، فقد عاش في كنفها ورعايتها يتيم الاب الذي فقده في معركة الظلم البعثي.. كان لقاءه بها يشهد الكثير من رسوم الفراق الأبدي.. فقد نعت ونحبت باكية وهو يقبل يدها للوداع الأخير الذي لا بد منه، ويضع بين يديها خواصه التي لا يعرفها سواه، ووصيته وأمانيه، فهو سيغادر إلى الابدية دون ان يحقق مرادها في زواجه، ولم يحججا معا بيت الله الحرام. فلم يبق غير الشهادة وهي الحلم الأوفر حظا لمرضاة الله. قاد المعلم النصر اوي قرابة خمسمائة مجاهد من شباب التكليف الجهادي من الاخوة السنة المتدربين على يديه معارك طاحنة، وضروسا، فسجلوا مواقف بطولية قل نظيرها بين المعارك، فحقق النصر وحرر مناطق شمال سامراء وأمن عوائلها، لكنه لم يؤمن نفسه من القدر الذي اختاره الله له.

غيرته الشيعة أبت أن يرى بيوت الأهالي تنسف بالمفجرات

هذه السياسات الإجرامية في خلق حروب المدن كان يعيها وحافظها.. فتشكلت في روحه بذرة أن يكون معلما توعويا لفضح هذه السياسة المميته، وبنفس الوقت قائدا ميدانيا حصيفا بين المجاهدين، فعمل على توجيه كل من التحق بمجموعته الجهادية، وتمكن أثناء تدريبهم في أن يتقبلوا فكرتي الجهاد والشهادة قبل التفكير بأيجاد القتال، قائلا:

-ان من يذهب دفاعا عن الارض والعرض والمقدسات كما لو كان يجاهد بين يدي الإمام الحسين(عليه السلام). فالشهادة مقدسة وهي من صنع الله جعلها الجليل لمن يحب من خلقه.

ولأنه لم يكن بطبعه مضيعا للوقت، ولا بعيدا عن معركة الشرف فهو يدرب ويقا، فقد عُرف بالقائد الصموت الذي لم يجد للكلام سوى الحديث المقتضب عن التدريب - وسواتر الصد- والمواجهة الميدانية وطرائق القتال فيها حتى تحقيق النصر على زمر (داعش). وقد نجح نجاحا باهرا في تعليم المجاهدين اقصى أنواع القتال وفنون الكر والفر، لا يهابون الموت مهما كان قريبا من النفس والروح والجسد.. هذا القرب الذي مثله بالبحر السامة التي تقضي على النفس والدواعش المفخخين كقنابل حية التي تحتار الروح الزكية، والرصاص الحي إن كان بعيدا أو قريبا هدفه واحد هو أن يغرس في الجسد فيخلد في سجلات الحشد الشعبي شهيدا وفي سجلات السماء شهيد حيا يرزق.

فقد شاع صيته بين الأبطال بالمقاتل (الشبح) الذي أصاب الدواعش بالرعب وهو يُنفذ اصعب العمليات الجهادية في عقر مواقع العدو التكفيري، وينفذ من الموت بأعجوبة، رغم أمانيه بالشهادة بكل نصر حققه مع مجاهدي ألوية الحشد الشعبي. ومن ميزاته ينصر من يطلب النصر، فحين جاء اليوم الكبير، ونداء الاستغاثة من شباب وأهالي -البو عجيل والعلم والدور- في

» كان يردد في صولاته: ان من يذهب دفاعا عن الأرض والعرض والمقدسات كما لو كان يجاهد بين يدي الإمام الحسين(عليه السلام) فالشهادة مقدسة وهي من صنع الله جعلها الجليل لمن يحب من خلقه «



والمفخخات أمام أعين شبابها، لبس كبوس رأسه ليتحول إلى إنسان آخر لا يرى سوى أشباح داعش تنتقل من بيت إلى آخر وبسرعة المعهودة بدأ يصيد المتربصين للتفجير بين المنازل المهجورة، وصاد منهم الكثير وأمن الكثير من المنازل. فقد اربع المنطقة بشبحيته التي لم يتمكن أحد معرفتها لقوة الضربة والسرعة. وفي ظهيرة يوم الاثنين ٩/٣/٢٠١٥م الموافق ١٨ جمادى الأول ١٤٣٦هـ تحولت ناحية العلم إلى صحراء موحشة والشبح الميداني الملقب (يوسف المعلم) (كريم عبد الزهرة عبد الله النصر اوي المحمداوي) ينتقل بصولات السريعة والمدهشة لكل من يراه وهو يحرق وينقذ ما يمكن إنقاذه من الأهالي، ويظهر بيتا اثر بيت بسرعة مذهلة. وأمامه تتطاير الدواعش بين مهزم ومقتول وأسير.. كانت المهمة غير عادية وبها مفاجأة يصل بها حد الاستشهاد ولكنه يحقق النصر ويزيح كل من يعترض طريقه بخبرة عسكرية ومهارة فردية اربع بها الدواعش. وهو على حال التطهير، لم يبق له غير أماكن ممتلئة بـ(داعش) وبعض الخونة من الحالمين بعودة النظام المنهار بوجود دولة الخرافة الميته أصلا. المثير في تقدمه كان هناك بيت تخرج منه بين لحظة وأخرى رصاص، وقرر تحريره وتطهيره وإنقاذه من فيه مهما كلفه الأمر فوضع خطة محكمة مع المجاهدين وتقدم بحذر شديد حتى وصل على مشارف البيت فسمع أصوات أطفال ونساء يطلبون المساعدة من الحشد الشعبي.. وأصوات (داعشية) تنهال عليهم بالضرب والسب.. هنا كان عليه ان يدرس خطة الاقتحام، ويضع في حساباته أن العدو قد يكون جعل من البيت فخا معتمدا لينالوا منه بعد أن أذاقهم مر الهزيمة.. كان هذا الإحساس يراوده، وشعوره بالاستشهاد القريب زاد في حماسه في تحرير من هم في البيت دون خسائر. وقف بعيدا ينصت سمع بكاء طفل وامرأة، لم يقاوم نفسه فأخذته غيرته وشهامته واقتحم البيت بعد صرخة: أيها المنتظر ادركني.

سوى أشلاء تدل عليه.. لم يكن من المجاهدين الذين رافقوه ومنعهم من دخول البيت الا ان يشيعوه تشيعا مهيبا يليق بقائد مثله ضاق الدواعش المرّ والهوان.. استشهد الشبح الذي اربع (الدواعش) بعد أن حقق نصرا أبديا لا يمكن نسيانه في ناحية العلم، فصوله رفاقه المجاهدين كانت هي الحاسمة في طرد مجرمي (داعش) من المنطقة برمتها.. فأزاح الإرهاب وبقي ما زرعه في نفوس كل من عرفه وعمل معه... سلاما لك أيها القائد المضحي بنفسه من اجل الإنسانية، يوم ولد ويم تبعث حيا...



من فكر العلامة المحقق
آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

شريعة العيد

العيدُ في اللغة يعني العودة، فبما أن الذكرى تعود كل سنة مرة ويحول عليها الحول فإنها سميت بالعيد، ولكل قوم في العالم ذكريات جميلة تحييها الأقوام كل حسب معتقداتها وعاداتها، والإسلام لم يكن شاذاً عن بقية الأمم والحضارات والأديان والمذاهب.

التعبير ورد عن ذكرى المبعث النبوي الشريف وغيرها، فقد سأل الإمام الصادق (عليه السلام) عن صوم يوم عرفة فقال (عليه السلام) عيد من أعياد المسلمين [بحار الأنوار: ٢٦٧/٩٣]، كما نلاحظ إن الشريعة السمحاء قد اتخذت من هذه الأعياد وسيلة إلى التقرب إلى الله وطاعته وعبادته فلذلك سُنت فيه مجموعة من الصلوات والأدعية والأذكار والأعمال، وكلها تقع في التوجه الإلهي ومن تلك ما روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: "ليس العيد لمن لبس الجديد، بل العيد لمن آمن الوعيد" [.....]، وهذا لا يعني أن المسلم عليه أن لا يبتهج بهذه الأعياد والتي قد حث الشرع أيضاً لأن تكون يوم بهجة وفرح ويهنئ بعضنا بعضاً، بل أراد (عليه السلام) أن يحذ من ظاهرة باتت مألوفة في

وقد اصطلح استخدام مفردة العيد في المناسبات السعيدة ولم تستخدم في المناسبات الحزينة، ومن هنا نجد أن القرآن الكريم استخدمها في المناسبة السعيدة التي كانت آية من آياته التي أنزلها على نبيه عيسى بن مريم (عليهما السلام) ألا وهو إنزال المائدة من السماء دعماً لنبوة نبيه عيسى (ع): إذ قال (جلّ وعلا): "قال عيسى بن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين" [المائدة: ١١٤]. والشريعة المحمدية السمحاء التي وصلتنا عبر أئمة أهل البيت (عليه السلام) عبّرت عن أربعة ذكريات من تاريخ الإسلام بالعيد وهي: العيد الأكبر عيد الأضحى المبارك، عيد الفطر المبارك، ويوم الجمعة، وعيد الغدير، وربما نجد مثل هذه المرحلة

عالمنا الحديث، حيث تُرتكب المنكرات وكأنهم يعتبرون أن القلم رُفِع فيه عن العباد، فيبيحون لأنفسهم في هذا اليوم ما لا يبيحونه في غيره من الأيام، وهنا قد تذكرت شخصاً ظاهراً الصلاح في لبنان حيث وجدته في رأس السنة الميلادية يشرب الخمر، فمنعته من ذلك، وعرفت منه أنه أخذ هذه العادة من أصدقائه المسيحيين، ووجدت أحد الأيرلنديين من سكنة لندن كان يعمل عندنا لفترة وجيزة أنه لا يشرب الخمر ويعدده من المنكرات إلا أنه يبيحه لنفسه في ذكرى السنة الميلادية فقط، إنما أريد بذلك أن يتذكر الناس ربهم وأنه سبحانه وتعالى الذي أنعم على البشرية جمعاء، لا بد وأن يلتزم عباده في أفراحهم وأتراحهم بالثواب التي فرضها الله، وقد قال الإمام علي (عليه السلام): "إنما هو عيد لمن قبل الله تعالى صيامه وشكر قيامه، وكل يوم لا يُعصى الله فيه فهو يوم عيد" [نهج البلاغة حكمة : ٤٢٨].

وأن إحياء كل المناسبات المرتبطة بالشرعية وقادتها من أعياد وذكريات، يشمله قول الإمام علي (عليه السلام): "واختار لنا شيعة ينصروننا، يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا" [بحار الأنوار: ٢٨٧/٤٤] ، إلى جانب روايات أخرى التي وردت في الحث على إحياء أمرهم، منها قول الإمام الصادق (عليه السلام) "رحم الله امرئ أحيأ أمرنا" ([بحار الأنوار : ٢٠٠/١] ، وهو يشمل إحياء مناسباتهم أيضاً، وما ورد في [مناقب آل أبي طالب: ١٩٦/٤] من أن الإمام السجاد (عليه السلام) قال من البحر المنسرح:

يفرح هذا الوري بعيدهم ونحن أعيادنا مآمتنا
فإنما ذلك خاص بفترة ما بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وعظم هول مأساته التي أحيأها بنو أمية بالأفراح، بل وانه اعتبر نفسه في حال حزن إلى أن يزول ملك بني أمية الغاصبين للحكم.

ومن هنا نجد أن الإمام الباقر (عليه السلام) قال لعبد الله بن ذبيان: "يا عبد الله ما من يوم عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يجدد الله لآل محمد (عليه السلام) فيه حزناً، فسأله ابن ذبيان: ولم؟ فقال (عليه السلام) : إنهم يرون حقهم في أيدي غيرهم" (وسائل الشيعة : ٤٧٥/٧)، مما يدلنا على أن مسألة اغتصاب الحق وحكم الأمة بالأحكام

الجائرة من قبل الظالمين كان السبب لعدم إقامة صلاة العيدين بل والجمعة على شكل فرض فقد ترك من قبلهم لأن من شروط إقامة هذه الصلوات الثلاث أن يكون الإمام المعصوم (عليه السلام) مبسوط اليد وبيده الحكم، ولذلك نجد أنهم لم يقيموها بنية الوجوب بعد أن غصب معاوية الخلافة من الإمام الحسن (عليه السلام)، وكان علي (عليه السلام) لا يقيمها فرضاً أيام كان جليساً البيت، بينما كان الرسول (صلى الله عليه وآله) يقيمها منذ أن استتب له الأمر له في المدينة المنورة، وبقي الأئمة إلى غيبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) على هذا الحال. وهذه الفريضة لم يُسن فرضها من قبل الله إلا بعد أن استقر نبيه الكريم في المدينة المنورة وأعلن إنشاء دولة الإسلام وذلك في نهاية السنة الأولى من الهجرة المباركة.

وعلى أي حال فإن هذه المناسبات من الضرورة إقامتها لأنها من الشعائر التي عبر عنها القرآن الكريم: "وَمَنْ يَعِظْكُمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ" [الحج : ٣٢]، ولا شك بأنها تُدخل البهجة في قلب صاحب الأمر الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والذي سيكون يوم ظهوره أكبر الأعياد وأعظمها حيث يدحض الباطل ويحق الحق.

ومن المؤسف جداً أن تكون هناك شريحة من الناس تعتني بالذكريات الحزينة ولا تهتم بالذكريات البهيجة، وقد أشاعت الحزن بين الناس وسلبت البهجة من قلوبهم حتى آل الأمر أن شبابنا ابتعدوا عن الدين وتركوا الحضور إلى المجالس الدينية حيث وجدوا كلها مواسم حزن وبكاء، مخالفين بذلك نص الأحاديث الشريفة التي وردت في إحياء هذه الذكريات المباركة والشريفة، كما كانوا سببا في مزيد انتقاد الأعداء والمتربصين بالإسلام، إذ اشتهر منهم بان الإسلام دين الحزن والكآبة ودين لا يتماشى مع العصر، مما دفع ببعض المسلمين إلى الوقوع في التفريط بسبب إفراطهم ونسوا بان ديننا الحنيف دين الوسط ودين تطور يناسب كل عصر وكل مكان وفيها الثابت والمتحرك مما جعله يفوق كل الأديان ويرتقي على جميع الحضارات.

"مسجد المنستير لا ريال" ..

آخر ما تبقى من الآثار الإسلامية في الريف الإسباني

تتخذ إسبانيا بالعديد من الأماكن السياحية الإسلامية، التي يعود تاريخها إلى عهد حكم المسلمين للأندلس، هذه الأماكن أصبحت مزاراً سياحياً مهماً في كل من إسبانيا وأوروبا بشكل عام، من بين هذه الأماكن نجد مسجد "المنستير لا ريال" "Almonaster La Real" في الريف الإسباني، والذي يُعتبر من أقدم المساجد في أوروبا.

الأول الميلادي، ثم شيد على أنقاضها خلال القرن الخامس كنيسة شيدها القوط الغربيون، عند حكمهم لإسبانيا، استمر البناء على شكل كنيسة إلى حدود القرن العاشر الميلادي.

تحولت الكنيسة إلى مسجد خلال عهد الطغاة الأمويين، ثم أعيدت كنيسة في القرن الثالث عشر بعد سقوط الأندلس، يوجد بجانب المسجد قلعة وحلبة مصارعة، إلا أن القلاع فقدت أهميتها مع بداية القرن الخامس عشر.

لم يلحق مسجد المنستير لا ريال أي أذى أو تخريب، مقارنةً مع المساجد التي كانت موجودة في الريف الإسباني، إلا أنه تضرر قليلاً بسبب بعض الكوارث الطبيعية التي ضربت المنطقة، من بينها زلزال تسبب في هدم جزء من ساحة الصلاة، الذي أعيد ترميمه بعد ذلك.

تغير معالم المسجد إلى كنيسة تحول مسجد المنستير لا ريال إلى كنيسة، إذ أضيف إليه برج صغير، بالإضافة إلى الصليب الموضوع أعلى الصومعة، الذي لا يزال يعتليها منذ ذلك الحين، يلفت هذا المنظر كلاً

آخر مسجد في الريف الإسباني وبحسب موقع "barcelo" يعتبر مسجد "المنستير لا ريال" هو آخر المساجد الريفية المتبقية في إسبانيا، إذ شهد على العديد من الغزوات لشبه الجزيرة على مدار آلاف السنين، لم يتغير الشكل الأساسي كثيراً منذ بنائه خلال القرن العاشر. بُني المسجد في القرن العاشر أثناء الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية، وتم تحويله لاحقاً إلى كنيسة بعد الاحتلال المسيحي للمنطقة خلال القرن الثالث عشر.

لا يمكن الوصول إلى رواق "مديجار"، التابع لمسجد المنستير لا ريال، إلا عن طريق التسلق إلى قمة سلسلة جبال "Sierra de Aracena"، تمتد الطبيعة حول المسجد لتحتضنه وترسم لوحة بديعة أمام زواره.

في أعلى تلة بالقرية، حيث يغطي الجبال شجر الكستناء والبلوط، بُني المسجد في العهد الأموي، وكان جزءاً من قلعة المنستير التي سكنها قديماً كل أهل القرية، واحتموا بها من غارات البرتغاليين.

كان المسجد في البداية بناية رومانية يعود تاريخها إلى القرن



ليالٍ أندلسية في قرية المنستير لا ريال حسب موقع "eldiario" الإسباني، يحتفل سكان البلدة خلال أربعة أيام في السنة بجذورهم الأندلسية، إذ تقطع الطرق وتنصب الخيام والأكشاك الأندلسية، كما يرتدي الباعة اللباس الأندلسي التقليدي، إذ تتحول القرية من القرن الـ ٢١ إلى عهد الأندلس.

يقام هذا المهرجان كل سنة خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول، فيما تخصص عدة أنشطة واحتفالات خلال تلك الأيام التي انطلقت فعلياً سنة ١٩٩٠، ويحتضن المسجد حواراً ثقافياً بين المسيحية والإسلام، يعزز التعايش بين الثقافات، فتُعقد فيه المحاضرات والندوات في موضوعات عديدة، يتابعها المسلمون الإسبان الذين يفدون لحضور هذه الأيام.

في تلك الأيام تقام حفلات للشاي المرفوق بأنواع مختلفة من الحلويات الأندلسية التي تفنن سكان المنطقة في صنعائها، كما تُقام عروض الخيل والمسرح والموسيقى، ومن بين أهم الأنشطة هي تلك المخصصة للأطفال الذين يتسابقون لركوب الحمير من أجل الوصول إلى أعلى التلة.

من أهل القرية وزوارها، لكنه بقي إشارة إلى تاريخ المسجد والاحترام والتسامح بين الأديان.

خضع المسجد لترميمات استُوحيت من الهندسة المعمارية العربية، وتحوّل إلى مسجد مرة أخرى، وتم تسجيله عام ١٩٣١ معلماً تاريخياً دولياً، ومع عودة الديمقراطية إلى إسبانيا تم ترميمه عام ١٩٧٥، وفتحت أبوابه منذ ذلك التاريخ أمام المصلين لأداء الصلاة.

يجمع المسجد بين الطراز الإسلامي والمسيحي والروماني في آن واحد، ما يجعل منه أحد التحف الفنية والمعمارية المميزة، تبلغ مساحته قرابة ١٢٠ متراً مربعاً، ويتميز ببساطته ودقة بنائه.

ظلت قرية المنستير لا ريال شاهداً حياً على التاريخ الأندلسي في إسبانيا، ويشير كل معلم فيها إلى مرور المسلمين بها، وهي تحتفظ اليوم بالمسجد الريفي الوحيد الذي بقي من الآثار العربية في إسبانيا، وتُقام فيه الصلاة إلى اليوم، وهو أقدم مساجد أوروبا، وقد احتضن أهلها معالم الثقافة الإسلامية، فبقي المسجد في أعلاها، واحتفل أهل القرية عام ١٩٩٠ بمرور ألف عام على تشييده.

روعة عفاف المرأة



عفاف المرأة هو رسالة المرأة في الحياة يقول فيها السيّد محمد باقر السيستاني:

وكم من روعة في فتاة تعيش حياتها مع أسرتها ثمّ مع زوجها وأولادها بسكينة واطمئنان وسعادة بعيداً عن هواجس قلقه واضطرابات دائمة وتعلّقات خاطئة، فقد أكسبها العفاف ثوباً من النقاء والاستقرار والسلامة وهي تعيش المتعة المتاحة لها بمقدار ما تقتضيه أصل الفطرة.

وكذلك كم من روعة في مواقف تتمسك الفتاة بشخصيتها وعفافها في مقابل الاستدراجات الخادعة والخاطئة، وتصون نفسها بعزيمة وحكمة عن الخطيئة وآثارها النفسية والسلوكية والاجتماعية، ولا توسوس لها نفسها بأيّ اعتناء إلى مثل ذلك.

ولعلّ لكلّ منا مشاهد وتجارب من هذا القبيل عن جدّاتنا وأمهاتنا، حيث عشن حياة عفيفة واستطاعوا أن يربّونا على مبدأ العفاف بشكل جيد.

يوم لك ويوم عليك

الانهماء.. قرأَ يتمسكُ به الكثيرون؛ نتيجة احتفاظهم بصور ذهنية وهمية لا يملكون الشجاعة لتحليلها.. فانهمزوا قبل دخول المعركة.. ولو أعادوا ترتيب قواهم الذاتية وقدراتهم المادية ما فارقهم النصر يوماً.

وخزة..



نظرة الآخرين ليست الحقيقة التي تحتاجها لمعرفة هويتك، لديك ما يشفع لك لتحديد قيمتك بنفسك، قصة لم يعرفها أحد، تحديات تخطيتها بجسارة، ضغوطات لم تكسر ك، والكثير من الأحداث التي تستحق التوقف والتمعن و الابتهاج، فأنت الهوية والمعنى لنفسك ولا تسمح لأي نظرة أن تهزّك..



كن راقياً وقل:
يا جابر كسر القلوب جميعها
اجعل لنا فيمن جبرت نصيباً

توسل أستاذ الفقهاء بأمر المؤمنين



أراد السيد الخوئي (قدس الله نفسه الزكية) يوماً أن يقوم من مجلسه بطريقة يجيب فيها بشكل عملي عن التساؤل بقول يا علي.. فوضع يديه على أطراف الكرسي وقال وهو يقوم "يا علي"، فنظر إليه أحد الجالسين وقال له:

سيدنا لعلك قصدت (العلي)؟ الذي هو اسم من أسماء الله تعالى. فابتسم السيد الخوئي وقعد من جديد ثم قام وهو يقول: "يا علي بن أبي طالب".

من رسائل شهر المغفرة

"دائماً تأتي إشارة من الله تقول لك كُفَّ عن هذا، الطريقُ هذه خاطئة، الناس هؤلاء لا يُناسِبوك، العمل هذا سوف يضرّك!!".
دائماً تأتي إشارة من الله تهزّ الطمأنينة الوهمية داخلك.. وتقبض على قلبك وتجعلك تُعيد التفكير من جديد، فعندما تأتيك هذه الإشارة لا تغفل عنها أبداً وارجع، هذا الطريق ليس طريقك".

في الانتظار

جيدر السلامي



حكاية الغياب

ماذا أكتب عنك، ماذا أقول فيك، أي طريق أسلكه إلى معنك، أمن وسيلة لبلوغ الأمل؟!..

تنفجر الكلمات كمداء، وتنفرط الحروف أسى، ويبتل القلب بسحائب الوجد، وينقلب البصر حائراً، حائراً بمرآك.

أحدث عنك الليل الطويل، أشاطره الحنين إلى غد قريب. أقف كجذع نخلة يجادل الرياح بعنف الاشتياق.

وهذه الأنهار تروي بساتين الحكاية.. حكاية الغياب بمزيد من الرثاء، تبادل الضفاف لوعتها، تسكب عليها شيئاً من الحناء والبخور.

على امتداد حصيرة الوقت؛ أفكر في الوصول إليك، أخلق من الخيال كهية الطير، أنفخ فيه من ألمي؛ ما يكفي لنسف جبل من جليد الصبر، أتمثل حضورك المزدان بالضوء، الطافح بالألق، الفائق البهاء، أتحيل مجيئك من بعيدٍ تسطع من جبهتك البشائر، وكيف تملأ سلال المساكين بالورد والخبز.

يمثل بين يديك الملايين، لا تردّ سائلاً إلا أعطيته فوق ما كان يتمنى، تورف ظلك على الرؤوس وتمرّ بيدك على ألسنة السيوف فتورق مناديل بيضاء من غير سوء، ويطلع خطوك الأديم فيونق اخضراراً لا متناه.

شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرٌ كَرِيمٌ
أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ

"اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ
فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مُحْرُومًا"

الأحرار

تجدونا على : @ALAHRRAR